فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الخميس 2026/7/30

العدد: 7086

الخبر الرئيسي

"العربي الجديد": حماس والفصائل الفلسطينية توافق على خطة ملادينوف بشأن غزة

... ص 4

أبرز العناوين

- "الشرق الأوسط": مقترح بنقل 5 آلاف موظف من جهاز الشرطة بغزة إلى العمل في الشق المدني
- عباس: دولة فلسطين التي نناضل من أجلها لن تكون إلا وفق برنامج منظمة التحرير
- نتنياهو: تحالفنا مع ترامب "جدار من الغرانيت" ضد إيران
- بينهم طفلان.. استشهاد 3 مواطنين في غارات على مناطق متفرقة بقطاع غزة
- أردوغان: المنطقة برمتها تدفع ثمن العدوان الإسرائيلي

	السلطة:	
2.	"الشرق الأوسط": مقترح بنقل 5 آلاف موظف من جهاز الشرطة بغزة إلى العمل في الشق المدني	4
3.	عباس: دولة فلسطين التي نناضل من أجلها لن تكون إلا وفق برنامج منظمة التحرير	5
4.	وزير المالية: التهديدات الإسرائيلية بقطع العلاقة البنكية تجاوز للخطوط الحمراء	7
5.	"حقوق الإنسان" في منظمة التحرير تطلق المرصد الوطني الفلسطيني	8
	المقاومة:	
6.	قيادي في حماس لـ "الجزيرة": الحركة تقدم ردا معدّلا على بند السلاح	8
7.	حماس والجهاد تحذران من نوايا "إسرائيل" بالضفة وتدعوان إلى برنامج جامع	9
	الكيان الإسرائيلي:	
8.	نتنياهو: تحالفنا مع ترامب "جدار من الغرانيت" ضد إيران	11
9.	زامير يهدد بالتوغل أعمق في لبنان: "لن ننسحب من الأراضي التي احتللناها في جميع الجبهات"	11
10.	اتهام جندي إسرائيلي بوحدة سرية بالتواصل مع الاستخبارات الإيرانية	13
11.	تفاخر بالتنكيل.. مجندة إسرائيلية تنشر صورة لأسير فلسطيني	13
12.	سموتريتش يتفاخر بإنشاء 104 مستوطنات جديدة في الضفة	14
13.	إعلام إسرائيلي: مجتبى حي يُرزق وهذا ما دار بين نتنياهو وترمب	14
14.	استطلاع: تعادل في الصدارة بين الليكود وآيزنكوت وبينيت عند أدنى مستوياته	15
	الأرض، الشعب:	
15.	هيئة الأسرى تنشر إفادة صادمة لأسيرة فلسطينية توثق تحرشا خلال التحقيق	16
16.	بينهم طفلان.. استشهاد 3 مواطنين في غارات على مناطق متفرقة بقطاع غزة	17
17.	شهادة أسير محرر تكشف ظروف اغتيال الطبيب البروفسور عدنان البرش	17
18.	نساء غزة.. قصص صمود تتجاوز حدود البقاء	19
19.	رفضت بيع غرفتها لمستوطنين.. فلسطينية مغربية تتمسك برباطها على مشارف الأقصى	20
20.	نقيب الموظفين بقطاع غزة: واصلنا تقديم الخدمات رغم الحرب وأزمة الرواتب تتطلب حلاً عاجلًا	20
21.	خيام النازحين في غزة تتحول إلى بؤر عدوى	21
22.	تقرير حقوقي: تدمير 97% من المواقع الأثرية والثقافية في غزة منذ أكتوبر 2023	22
23.	مستوطنون يوسّعون بؤرتين ويشنّون سلسلة اعتداءات في محافظات عدة	23

	مصر:	
24.	أزمة مصانع "الكويز" في مصر... مطالب بخفض "المكوّن الإسرائيلي"	23
25.	مصر تدين اقتحام الاحتلال مركز "قلنديا" التابع لوكالة "الأونروا"	23
	لبنان:	
26.	القضاء اللبناني يصدر بلاغ بحث وتحر بحق رجل أعمال استضاف نتنياهو على عشاء	24
27.	جيش الاحتلال الإسرائيلي يتهم "حزب الله" بخرق اتفاق وقف النار بعد إطلاق مسيّرة	24
	عربي، إسلامي:	
28.	أردوغان: المنطقة برمتها تدفع ثمن العدوان الإسرائيلي	24
29.	ناشطون إندونيسيون من «أسطول الصمود» يتقدمون بشكوى ضدّ نتنياهو	25
30.	هيئة الصمود التونسية تطالب بالإفراج عن نشطاء "أسطول الصمود" المعتقلين	25
31.	الجيش الأميركي يعلن إتمام «موجة كثيفة من الضربات» ضد إيران	26
32.	السعودية تحذر من الاستفزازات المتكررة بـ«الأقصى» وتقويض فرص السلام	26
33.	مستوطنون يهود تسللوا إلى سورية لإقامة بؤرة استيطانية	27
34.	كاتب جزائري مخاطبا الإسرائيليين: واصلوا التحلي بالشجاعة كما كنتم دائمًا!	28
	دولي:	
35.	الأمم المتحدة تندّد بتفاقم العنف وضم الأراضي في الضفة الغربية	28
36.	الأمم المتحدة: لا نجاح لأي مسار سياسي إذا ظل قطاع غزة مدمرا واستمر التصعيد في الضفة	29
37.	كندا تندد بعنف المستوطنين في الضفة	29
38.	شخصيات عربية تناشد رئيس وزراء بريطاني التحرك العاجل لدعم المحاسبة والعدالة في فلسطين	30
39.	غواردیولا يفتح أبواب معسكره الصيفي لأطفال غزة ويواصل رسالته الإنسانية	30
	تقارير:	
40.	تقرير: الدعم الأميركي لـ"إسرائيل"... هل بدأ يفقد تأييد الديمقراطيين	31
	حوارات ومقالات	
41.	الصراع في الضفة وعليها هو صراع المصير... عبد المجيد سويلم	34
42.	استهداف عناصر الشرطة وطمس الإنجازات الميدانية إلى متى؟!... هلال نصّار	37

43.	كيف يخفي نتنياهو حجم الشرخ مع "رفيق الطريق" بعد توريطه في الخليج؟... أبراهام بن – تسفي	39
	كاريكاتير :	41

***

١. "العربي الجديد": حماس والفصائل الفلسطينية توافق على خطة ملادينوف بشأن غزة

غزة–يوسف أبو وطفة: كشف مصدر فلسطيني مطلع على ملف المفاوضات بشأن غزة في العاصمة المصرية القاهرة، في تصريحات خاصة لـ"العربي الجديد"، أن حركة حماس والفصائل الفلسطينية وافقت على خطة نيكولاي ملادينوف بشأن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. وقال المصدر، الذي طلب عدم الإفصاح عن هويته، إن حركة حماس وافقت على الصياغة التي جرى التوافق عليها مع الوسطاء خلال الجولة الأخيرة في ما يتعلق باتفاق وقف إطلاق النار والمرحلة الثانية. وبحسب المصدر، فإن الحركة وفصائل المقاومة الفلسطينية معنية بتقديم كامل المرونة من أجل الوصول إلى اتفاق يوقف الحرب المستمرة على القطاع، ويؤدي في نهاية المطاف إلى حقن الدم الفلسطيني ووقف حرب الإبادة.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/29

٢. "الشرق الأوسط": مقترح بنقل 5 آلاف موظف من جهاز الشرطة بغزة إلى العمل في الشق المدني

غزة: كشفت 3 مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن بعض الأطراف اقترحت ضمن الحلول التي يتم البحث فيها بالعاصمة المصرية القاهرة حول التقدم في اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، للتوافق على البندين الخامس المتعلق بالموظفين، والثامن الخاص بقضية السلاح، «نقل 5 آلاف موظف من حكومة غزة (حماس) من الشق العسكري إلى المدني».

وبينت المصادر الثلاثة، من بينها واحد من «حماس» وآخر من فصيل فلسطيني وثالث من المجتمع المدني مطلع على تفاصيل مفاوضات القاهرة، أن المقترح ينص على «نقل 5 آلاف من جهاز الشرطة إلى العمل في الشق المدني، وفي حال رفض أي موظف للانتقال يتم نقله للتقاعد».

وأوضح المصدر من «حماس» أن «هناك صياغة جديدة يتم من خلالها إزالة اشتراط تولي لجنة إدارة غزة مهمة المستحقات الخاصة بالموظفين التابعين للحركة في غزة منذ توليها المسؤولية، على أن يتم الاتفاق على تولي اللجنة مسؤولية التعامل القانوني مع حقوق الموظفين وفق القانون الفلسطيني، وبعد تشكيل لجنة مختصة لذلك». وبين المصدر أن الخمسة آلاف شرطي هم مرحلة

أولى، وفي حال رفضت إسرائيل أو «مجلس السلام» نقلهم ودمجهم كموظفين مدنيين فستتم إحالتهم للتقاعد بعد أن يتم فحصهم أمنياً.

بينما قال المصدر الفصائلي إن هناك دولة عربية أبدت استعدادها للمساهمة في حل هذا الملف بدعم اللجنة الوطنية لدفع حقوق الموظفين التابعين لـ«حماس»، مشيراً إلى أن التيار الديمقراطي المنشق عن حركة «فتح»، والذي يقوده القيادي محمد دحلان، «يلعب دوراً لتقريب وجهات النظر في العديد من الملفات». وأكد المصدران من «حماس» والفصائل لـ«الشرق الأوسط» أن الممثل الأعلى لغزة في «مجلس السلام» نيكولاي ملادينوف على اطلاع تام بالتقدم الحاصل من خلال التفاهمات التي تم التوصل إليها مع الوسطاء، مشيرين إلى أنه يتوقع مشاركته في اللقاءات المرتقبة، خاصةً أنه أبدى رضاه عن التوافق على البند الخامس، وينتظر الاتفاق النهائي بشأن البند الثامن.

بينما قال مصدر من فريق ملادينوف إن مشاركته ووصوله للقاهرة مرهون بشكل أساسي بإيجاد حلول واضحة، وتامة، وليست كما تراها «حماس» إيجابية فقط. وتؤكد المصادر الثلاثة أن كل ما تم التوصل إليه من تفاهمات مع الوسطاء يتم بعلم الولايات المتحدة، ولذلك قرار إسرائيل سيكون مهماً في إحداث تقدم من عدمه في الوقت الحالي، والمهم هو انتظار النتائج تجاه موقفها، مع إمكانية التعويل على ضغط أميركي حقيقي إزاء ذلك.

وأفاد مسؤول في «مجلس السلام» في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» باكتمال إجراءات الفحص والتدقيق لدفعة أولى تضم نحو 5 آلاف عنصر، تمهيداً لتدريبهم ضمن قوة شرطة فلسطينية ناشئة، وفقاً للخطة الأميركية المقترحة لإدارة القطاع. موضحاً في تصريحات نشرتها صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أن اللجنة الوطنية لإدارة غزة التابعة للمجلس تلقت أكثر من 200 ألف طلب للانضمام منذ فتح باب التسجيل في وقت سابق من هذا العام. وأشار المسؤول إلى عدم وجود جدول زمني محدد لنشر هذه القوات، مؤكداً أن بدء مهامها الميدانية يعتمد على الظروف والتطورات على الأرض.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/29

٣. عباس: دولة فلسطين التي نناضل من أجلها لن تكون إلا وفق برنامج منظمة التحرير

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: إن انعقاد مؤتمر الاتحاد العام لطلبة فلسطين، ليس مجرد استئناف لعمل مؤسسة وطنية عريقة، بل استعادة لدور إحدى المؤسسات التاريخية لمنظمة التحرير، ومنبر للوحدة الوطنية والديمقراطية، ومدرسة لإعداد القيادات، وجسر يربط أجيال الحركة الطلابية الفلسطينية في الوطن والشتات.

وبارك عباس، في كلمته عبر نظام "الفيديو كونفرنس" خلال افتتاح المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العام لطلبة فلسطين، الذي يُعقد في العاصمة اللبنانية بيروت، اليوم [أمس] الأربعاء، انعقاد المؤتمر

بعد ستة وثلاثين عاما على آخر مؤتمر عُقد في بغداد، وفي مرحلة يواجه فيها شعبنا واحدة من أخطر المحطات في تاريخه المعاصر. وقال: إن الاتحاد العام لطلبة فلسطين، كان منذ تأسيسه، مدرسة وطنية، ومنبرا سياسيا وثقافيا، ومصنعا للقيادات التي أسهمت في بناء الحركة الوطنية الفلسطينية وترسيخ مكانة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبنا. وأكد أن حماية حق طلبتنا في التعليم، وإعادة بناء الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في غزة، ستبقى أولوية وطنية، لأن إعادة الإعمار تبدأ ببناء الإنسان قبل الحجر.

وجدد عباس التأكيد على أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين، ولا دولة فلسطينية من دون غزة، ولا مستقبل لها إلا في إطار الدولة الفلسطينية الواحدة. وحيا أبناء الشعب الفلسطيني في المخيمات والتجمعات الفلسطينية، الذين جعلوا من التعليم طريقا للصمود وحفظ الهوية الوطنية رغم قسوة اللجوء وصعوبة الظروف. وقال: إدراكا للتحديات التي يتعرض لها شعبنا، فقد وجهنا منذ عام 2010 لإنشاء مؤسسة محمود عباس لتكون عونا وسندا لطلبتنا، وتمكنا، من خلال برنامج "الطالب"، من دعم أكثر من 12 ألف طالب وطالبة من الخريجين الذين أصبحوا اليوم كفاءات علمية ومهنية تسهم في خدمة فلسطين وأبناء شعبها في الوطن والشتات، إضافة إلى ثلاثة آلاف على مقاعد الدراسة حاليا.

وأكد عباس، أن تجديد الحركة الطلابية ضرورة وطنية، وجزء من عملية أشمل لتجديد النظام السياسي الفلسطيني، وتعزيز الديمقراطية وسيادة القانون، وبناء مؤسسات أكثر كفاءة وشفافية ومساءلة. وقال: بدأنا هذا المسار في انتخابات الشبيبة والهيئات المحلية، والمؤتمر الثامن لحركة "فتح"، وسنواصل العمل لإجراء الانتخابات التشريعية في 28 تشرين الثاني/ نوفمبر، يليها استكمال تشكيل المجلس الوطني، ثم إجراء الانتخابات الرئاسية في العام المقبل. وأضاف: نمضي في تنفيذ برنامج وطني شامل للإصلاح والتحديث، هدفه بناء دولة فلسطينية ديمقراطية عصرية وموحدة، عاصمتها القدس الشرقية، تضم الضفة الغربية وقطاع غزة، وتقوم على سيادة القانون، واستقلال القضاء، وصون الحريات العامة، وتعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة. وشدد على أن دولة فلسطين التي نناضل من أجلها لن تكون إلا دولة واحدة، بقانون واحد، ومؤسسة شرعية واحدة، وسلاح شرعي واحد، وفق برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني.

ودعا عباس، الاتحاد العام لطلبة فلسطين إلى توسيع شراكاته مع الاتحادات الطلابية والشبابية العربية والدولية. وأعرب عن تقديره العميق للجمهورية اللبنانية، مشددا على احترامه الكامل لسيادة لبنان وأمنه واستقراره ووحدة أراضيه، وتمسكه بأن وجود اللاجئين الفلسطينيين فيه هو وجود مؤقت، إلى حين عودتهم إلى وطنهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/29

٤. وزير المالية: التهديدات الإسرائيلية بقطع العلاقة البنكية تجاوز للخطوط الحمراء

رام الله: أكد وزير المالية اصطيفان سلامة، اليوم [أمس] الأربعاء، أن التهديدات الإسرائيلية بقطع العلاقة البنكية مع الفلسطينيين تشكل تجاوزا لكل الخطوط الحمراء، محذرا من أن مثل هذه الخطوة ستؤثر في قدرة المواطنين على الحصول على الخدمات الأساسية، وتأتي في إطار سياسة إسرائيلية ممنهجة تستهدف تدمير الاقتصاد الفلسطيني ومنع قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة.

وكشف سلامة، خلال مؤتمر صحفي عُقد في مقر رئاسة الوزراء برام الله، عن حزمة من الإجراءات للتعامل مع الأزمة المالية وأزمة المحروقات، مؤكدا أن الأسبوع المقبل سيشهد بداية انفراج في أزمة المحروقات، فيما ستواصل الحكومة صرف 50% من رواتب الموظفين حتى نهاية العام الجاري.

وقال: "نحن وصلنا إلى نهاية المطاف مع الجانب الإسرائيلي ماليا واقتصاديا. عندما يتحدث الجانب الإسرائيلي اليوم عن خطوات قطع العلاقة البنكية مع الفلسطينيين، فإن الإقدام على ذلك يشكل تجاوزا لكل الخطوط الحمراء، لأنه سيقطع إمكانية تزويد المناطق الفلسطينية بالخدمات الأساسية من مياه وكهرباء ومحروقات، وسيُصعّب الحياة على المواطن الفلسطيني". وأضاف أن هذه الإجراءات تأتي ضمن مسلسل ممنهج منذ بداية الاحتلال، إلا أنها ازدادت حدة في ظل الحكومة الإسرائيلية الحالية، التي تضيق كل المنافذ أمام الفلسطينيين، بالتزامن مع استمرار حرب الإبادة على قطاع غزة وتصاعد إرهاب المستعمرين في الضفة الغربية.

وأشار إلى أن الاحتلال يواصل فرض القيود على الحركة الاقتصادية والمالية وحركة الأفراد، ويعرقل العمل على المعابر، خاصة معبر الكرامة، إلى جانب القيود المفروضة على الكهرباء والمياه والغذاء، مؤكدا أن الهدف من جميع هذه الإجراءات هو تدمير الكينونة الفلسطينية ومنع قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة. وأكد سلامة أن الأزمة المالية الحالية ناجمة عن استمرار احتجاز إسرائيل أموال المقاصة، مشيرا إلى أن الحكومة أكملت شهرها الخامس عشر دون استلامها، وستدخل الشهر السادس عشر في ظل استمرار احتجازها.

وقال: "كل شهر لدينا دفعات قروض والتزامات مالية، وبعد سدادها يبقى لدينا ما يقارب 100 مليون شيقل فقط، بينما يبلغ الاحتياج الفعلي نحو مليار ونصف المليار شيقل شهريا. ومنذ 15 شهرا نحاول إبقاء مؤسسات الدولة على قيد الحياة، والاستمرار في تقديم الحد الأدنى من الخدمات الأساسية للمواطنين". وأوضح أن الحكومة ستواصل صرف 50% من الرواتب حتى نهاية العام الجاري، مبينا أن توفير هذه النسبة يتطلب نحو 650 مليون شيقل شهريا.

وأشار إلى أن الحكومة تعتمد في توفير الرواتب على أربعة مصادر رئيسية، هي: الاقتراض، والمساعدات الخارجية، والإيرادات المحلية، والإدارة المالية الرشيدة. وقال: إن الحكومة تعمل على زيادة المساعدات الخارجية، إلا أنها لا تزال أقل من الاحتياجات الفعلية، فيما وصل الاقتراض من

البنوك إلى سقفه الأعلى، مثمنا تعاون القطاع المصرفي الفلسطيني في مساندة الحكومة خلال الأزمة، ومؤكدا استمرار البحث عن حلول بالتنسيق مع البنوك.

وقال: "الجانب الإسرائيلي لا يريد التعامل معنا، ولا يريد استقبال فائض الشيقل الموجود في السوق الفلسطيني. لدينا كميات كبيرة من الشيقل لدى البنوك، والحل هو التوقف التدريجي عن استخدام النقد والتحول نحو الدفع الإلكتروني".. وأضاف أنه في حال استمرار إسرائيل في عرقلة استخدام الشيقل، فإن التوجه سيكون نحو زيادة استخدام عملات أخرى، لافتا إلى أن سلطة النقد الفلسطينية تتابع هذا الملف بشكل يومي بالتنسيق مع الحكومة والشركاء الدوليين.

وأشار إلى أن البنوك بدأت باتخاذ خطوات للتوسع في الدفع الإلكتروني، واعتماد الدينار الأردني، باعتباره العملة المعتمدة قانونا إلى جانب وسائل الدفع الحديثة، ضمن إجراءات تهدف إلى حماية الاقتصاد الفلسطيني من تداعيات أي قرار إسرائيلي بقطع العلاقة البنكية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/29

٥. "حقوق الإنسان" في منظمة التحرير تطلق المرصد الوطني الفلسطيني

رام الله: أطلقت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير المرصد الوطني الفلسطيني لتوثيق انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، اليوم الأربعاء في مسرح بلدية رام الله، بحضور عدد من أعضاء اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح، ومحافظ رام الله والبيرة وعدد من المحافظين، ووزراء، إلى جانب شخصيات رسمية ووطنية، وسفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية، ومؤسسات ومنظمات حقوق الإنسان، ومؤسسات المجتمع المدني، وحشد من المختصين والخبراء. دوره، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني أحمد التميمي: إن المرصد الوطني يهدف إلى توثيق انتهاكات الاحتلال، وحماية الأدلة والذاكرة الوطنية، من خلال بناء منظومة وطنية مهنية ومستقلة لرصد الانتهاكات والتحقق من المعلومات وحفظ الشهادات والوثائق بصورة آمنة وموثوقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/29

٦. قيادي في حماس لـ "الجزيرة": الحركة تقدم ردا معدّلا على بند السلاح

القاهرة– محمد خيال: أكد مصدر قيادي في حركة حماس للجزيرة نت أن وفد الحركة المفاوض، الذي وصل القاهرة أمس الثلاثاء، يحمل معه ردا مفصلا على مقترح "البند 8" الخاص بسلاح المقاومة في قطاع غزة. ويأتي هذا الرد على ضوء الصياغة الأخيرة التي تلقاها الوفد من ممثلي مجلس السلام في القاهرة، مطلع الشهر الجاري، والتي احتوت على نص يتضمن "حصر البنية

التحتية" للمقاومة، وهي العبارة التي سبق أن رفضها الوفد المفاوض خلال جولات تفاوض سابقة، باعتبارها عبارة مطاطية ويمكن أن يدخل تحت مظلتها مقدرات مدنية.

وأوضح المصدر، الذي تحدث للجزيرة نت، أن الوفد من المقرر أن يسلم الرد الذي تم التوصل إليه بعد مشاورات مع قادة الفصائل، والمستويات القيادية في حركة حماس. وأوضح المصدر أن رد الحركة، الذي يحمله وفد التفاوض، راعى التعامل بمرونة دون التخلي عن ثوابت المقاومة فيما يخص ملف السلاح. وقال "تضمن الرد ما يحفظ الحق في المقاومة، وعدم إسقاط هذا الحق المكفول بالمواثيق الدولية".

كما تضمن الرد وفق المصدر ذاته "التمييز بين بنية المقاومة الخاصة بالسلاح، وتلك التي لها استخدام مزدوج في الأغراض المدنية، بحيث يكون النص قاصرا فقط على السلاح الثقيل وورش التصنيع، وإعادة تعريف وتوصيف نوعيات بعض الأسلحة والمعدات العسكرية".

وأوضح المصدر أن من ضمن أجندة الوفد الرئيسية، خلال زيارة القاهرة، دعوة الوسطاء للتدخل، بحكم دورهم كضامنين لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وذلك لوقف تمدد إسرائيل في القطاع وتوسيع الخط الأصفر، الذي التهم أكثر من 35 كيلومترا منذ توقيع الاتفاق، وهو ما تسبب في عمليات نزوح جديدة، دون أدنى تدخل من مجلس السلام، بحد تعبير المصدر القيادي.

في مقابل ذلك، قال مصدر فصائلي في القاهرة إنهم تلقوا إفادة من قيادة حركة حماس بأن الوفد الذي وصل القاهرة "يحمل ردا إيجابيا"، لافتا إلى أنهم في انتظار لقاء جامع مع وفد الحركة الذي يزور القاهرة من أجل الوقوف على التفاصيل، قبل الاجتماعات بين وفد حماس والوسطاء وممثلي مجلس السلام.

من جانبه، قال مصدر مصري مطلع على المفاوضات إن المسؤولين في القاهرة في انتظار الرد الذي جاء به وفد حركة حماس، مضيفا: "إذا لاقى الرد قبولا لدى ممثلي مجلس السلام، سيتبع ذلك بدء جولة مفاوضات موسعة في القاهرة لحسم التفاصيل المتعلقة بترتيبات الانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب".

الجزيرة.نت، 2026/7/29

٧. حماس والجهاد تحذران من نوايا "إسرائيل" بالضفة وتدعوان إلى برنامج جامع

نابلس: حذّرت حركتا (حماس) والجهاد الإسلامي من نوايا إسرائيل بالضفة الغربية المحتلة، ودعتا إلى تعزيز صمود الشعب الفلسطيني في ظل الهجمة الشرسة التي يقودها الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنوه ضد المواطنين في الضفة الغربية. وأوضح قياديان في الحركتين، تحدثا للجزيرة نت، أن

أولى خطوات تعزيز هذا صمود تكمن في تعزيز المقاومة على الأرض، والذهاب مع مختلف مكونات المجتمع الفلسطيني في برنامج عملي نحو وحدة وطنية إستراتيجية، وتخلي السلطة الفلسطينية عن نهج المراهنة على الولايات المتحدة والغرب في تحصيل حقوق الفلسطينيين.

وقال **القيادي في حركة حماس محمود مرداوي** إن ما يجري هو عملية شاملة يُراد منها الضغط على الشعب الفلسطيني، بهدف كسر إرادته، والمس والنيل من قدرته على الصمود، موضحا أنه لطالما تعرض لمثل هذا الاضطهاد والتهجير، "لكن ليس بمثل هذه الكثافة". وأضاف أن عمليات الهدم التي تستهدف المنازل لم تعد تقتصر على أطراف القرى والمخيمات والمدن، وإنما طالت بعض المخيمات بشكل كامل، كما حدث في مخيمات نور شمس وجنين وطولكرم، ويجري الحديث حاليا عن بلدات وقرى أخرى. وقال إن ذلك يأتي "في إطار طموح هذا العدو لإحداث تغيير ديمغرافي، والضغط على الفلسطينيين عبر هدم المنازل في مناطق "ب" وحتى "أ" (تديرهما السلطة)، بهدف كسر إرادة الفلسطيني في الضفة الغربية ودفعه إلى الهجرة".

من جهته، قال **عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي علي أبو شاهين** إن ما يجري اليوم هو ازدياد وتسارع في وتيرة الاستيطان، وتصاعد الهجمة الشرسة بحق الشعب الفلسطيني "ضمن هدف مركزي للعدو الإسرائيلي يتمثل في التهديد الوجودي للشعب الفلسطيني".

وحول مواجهة هذه الهجمة الإسرائيلية، قال أبو شاهين: "نحن مؤمنون بأن الشعب الفلسطيني، بإرادته الصلبة، لن يكتفي برفض هذه الهجمة، بل سيواجهها من خلال تفعيل وتصعيد الاشتباك والمقاومة مع الاحتلال بكل أشكالها والوسائل المتاحة". وسياسيا، دعا السلطة الفلسطينية للخروج من مربع الرهان على الخارج، وعلى أمريكا والغرب، وعلى ما يمكن أن يقدمه الإسرائيلي، "هذه الوعود والأكاذيب والخدع التي أثبتت التجربة أنها لم تحقق شيئا على مدار هذه العقود، بينما الاحتلال يستهدف الشعب والأرض الفلسطينية، وحتى السلطة الفلسطينية، وليس المقاومين فقط".

فالاحتلال اليوم –يضيف أبو شاهين– تجاوز السلطة، ولم يعد يتعامل معها في مناطق (أ) أو (ب) أو (ج)، وهي تصنيفات تقسيم المناطق في الضفة الغربية وفق اتفاق أوسلو، وألغى عمليا دورها الوظيفي، "وبالتالي على السلطة أن تغادر هذا المربع، وأن نبحث عن صيغة لبناء إستراتيجية وطنية فلسطينية موحّدة بحدها الأدنى للمقاومة بما يحقق أهداف الشعب الفلسطيني بالعودة إلى أرضه وتثبيته عليها والحفاظ على هويته لإفشال مشروع التهجير والهجمة الإسرائيلية".

الجزيرة.نت، 2026/7/29

٨. نتنياهو: تحالفنا مع ترامب "جدار من الغرانيت" ضد إيران

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن تحالفه مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب ما يزال متماسكاً، في ظل تنسيق الجانبين استراتيجيتهما تجاه إيران، واصفاً العلاقة بين واشنطن وتل أبيب بأنها «جدار من الغرانيت».

وأضاف نتنياهو، في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»، مساء الثلاثاء، عقب اجتماعه بترمب، أن الجانبين يتشاركان التزاماً بمنع النظام الإيراني من امتلاك سلاح نووي، معتبراً أن ذلك يشكل تهديداً للأميركيين وللسلام العالمي ولإسرائيل.

وقال إن هذا الهدف سيتحقق؛ «إما بالوسائل الدبلوماسية وإما بوسائل أخرى»، مضيفاً أنه وترمب لا يزالان ملتزمين بمنع إيران من الحصول على سلاح نووي.

ووصف نتنياهو اجتماع المكتب البيضاوي بأنه من أفضل اللقاءات التي جمعته بترمب، رافضاً تقارير تحدثت عن وجود خلافات بين واشنطن وتل أبيب.

وجاءت تصريحات نتنياهو بعد اجتماع عقده مع ترمب في واشنطن، قال الرئيس الأميركي في أعقابه، عبر منصة «تروث سوشيال»، إنه كان «لقاءً جيداً جداً»، مضيفاً أن الجانبين ناقشا «العديد من المواضيع المهمة»، من دون الكشف عن تفاصيلها، فيما وصف نتنياهو الاجتماع بأنه «ممتاز».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/29

٩. زامير يهدد بالتوغل أعمق في لبنان: "لن ننسحب من الأراضي التي احتللناها في جميع الجبهات"

أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إيال زامير، أن قواته لن تنسحب من المناطق التي احتلتها في جنوب لبنان قبل أن تضمن إسرائيل ما وصفه بـ"أمن طويل الأمد"، مهددًا بتوسيع العمليات البرية إلى مناطق إضافية، ومؤكدًا استمرار الانتشار الإسرائيلي في ما سماه "مناطق دفاع أمامية" داخل الأراضي اللبنانية.

وجاءت تصريحات زامير، بحسب بيان للجيش الإسرائيلي، خلال زيارة أجراها، اليوم الأربعاء، إلى الجنوب اللبناني، برفقة قائد المنطقة الشمالية، رافي ميلو، وقائد الفرقة 91، يوفال غاز، وضباط آخرين، التقى خلالها جنودًا وقادة في لواء "كفير" الذي بات يشارك، للمرة الأولى، في عمليات برية في لبنان خلال الأسبوع الأخير، بعد فترة طويلة من القتال في قطاع غزة.

وقال زامير: "المعركة في جميع الجبهات لم تنته بعد، وعليكم أن تكونوا مستعدين لاستمرارها. نحن مستعدون لأي تغير في الوضع، وجاهزون لمجموعة واسعة من السيناريوهات".

وأضاف: "عليكم أن تكونوا متأهبين ومستعدين لتغير سريع، وأن تعملوا بسرعة وبصورة هجومية لتعميق الضربات الموجهة إلى العدو. حققنا إنجازات كبيرة جدًا في المعركة ضد إيران، وإذا لزم الأمر، سنعرف كيف نعمّق هذه الإنجازات أيضًا".

وفي ما يتعلق بلبنان، قال زامير: "احتللنا أراضي في لبنان، ونحن نطهّرها من البنى التحتية الإرهابية. هذه مناطق كان حزب الله يستعد فيها، ويهدد منها، ويعمل ضد بلدات الشمال". وتابع مهددًا بتوسيع العمليات: "إذا لزم الأمر، سنعمّق عملياتنا ونصل إلى مناطق إضافية".

وقال إن الجيش الإسرائيلي يعمل، بحسب تعبيره، "وفق مفهوم أمني واضح"، مضيفًا: "نحن منتشرون في مناطق دفاع أمامية في عمق أراضي العدو، في جميع الجبهات التي ينطلق منها تهديد مباشر لبلداتنا ولمواطني إسرائيل".

وشدد زامير على أن "الجيش الإسرائيلي مسؤول عن الأمن"، وأضاف: "لن ننسحب من الأراضي التي احتللناها إلى أن يُضمن أمن طويل الأمد".

وقال زامير إن الفترة الحالية "تحمل معها تحديات كبيرة"، مضيفًا: "من المهم أن نعرف كيف نشرح الواقع لأفرادنا، وأن نحافظ على جاهزيتهم العملياتية". وقال لقادة الألوية: "الجيش الإسرائيلي جيش منتصر بفضلكم. لا توجد مهمة تلقاها الجيش الإسرائيلي ولم ينفذها، في أي جبهة".

وأضاف زامير أن "مهمتنا هي مواصلة توفير الأمن لسكان الشمال على المدى الطويل"، مدعيًا أن الجيش "يعمل أمام البلدات، وأزال تهديد الاجتياح". وتابع: "نحن نعمل داخل لبنان، وفي سورية، وفي غزة، وفي يهودا والسامرة، وفي جبهات إضافية"، مستخدمًا التسمية التوراتية للضفة الغربية المحتلة.

وقال إن مهمات الجيش "آخذة في الاتساع"، مضيفًا: "نحن بحاجة إلى زيادة حجم الجيش وعدد مقاتلينا من أجل تنفيذها". وأوضح أن هدف قيادة الجيش هو أن تخرج جميع الألوية النظامية إلى فترة استراحة وانتعاش حتى موسم الأعياد اليهودية، "إلى جانب تقليص نطاق خدمة الاحتياط قدر الإمكان".

عرب 48، 2026/7/29

١٠. اتهام جندي إسرائيلي بوحدة سرية بالتواصل مع الاستخبارات الإيرانية

قدمت النيابة العامة إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، مؤخرا، لائحة اتهام ضد جندي إسرائيلي على خلفية التواصل مع مسؤول في الاستخبارات الإيرانية. وجاء في بيان مشترك للشرطة ووزارة الأمن وجهاز الأمن العام (الشاباك)، أن المتهم "كان جنديا بالقوات النظامية والاحتياط في وحدة سرية، وبعد التحقيق قدمت ضده لائحة اتهام بالتواصل مع مسؤول استخباراتي إيراني".

وأضاف "في 16 تموز/ يوليو 2026، قدمت لائحة اتهام للمحكمة المركزية في تل أبيب من قبل قسم 'السايبر' في النيابة العامة، ضد مواطن إسرائيلي كان مجندا بالخدمة النظامية والاحتياطية في وحدة سرية، بتهم التواصل مع عميل أجنبي ومحاولة تقديم معلومات لصالح العدو".

وأظهر التحقيق مع الجندي، أن "المتهم كان على اتصال بشخص عرّف نفسه أمامه على أنه عنصر استخبارات إيراني، كما طُلب من المتهم في مرحلة معينة المساعدة في تجنيد جندي بهدف التواصل مع تلك الجهات"؛ بحسب ما ورد في البيان.

وبحسب ما ورد في موقع صحيفة "هآرتس"، فإن أكثر من 70 لائحة اتهام قدمت خلال العامين الماضيين على خلفية التجسس والتواصل مع إيران.

عرب 48، 2026/7/29

١١. تفاخر بالتنكيل.. مجندة إسرائيلية تنشر صورة لأسير فلسطيني

في مشهد يعكس سياسة التنكيل والإذلال التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون، نشرت مجندة في جيش الاحتلال الإسرائيلي صورة ظهرت فيها إلى جانب أسير فلسطيني مقيد اليدين ومعصوب العينين، قبل أن تضطر إلى حذفها عقب تصاعد الغضب على منصات التواصل الاجتماعي.

وأظهرت الصورة، التي نشرتها المجندة الإسرائيلية نيكول ستيلماشفسكي عبر حسابها على منصة "إنستغرام"، الأسير الفلسطيني في وضع مهين وهو مكبل اليدين ومعصوب العينين، بينما كانت المجندة وزميلتها بجواره في صورة تذكارية ضمن ألبوم احتفلت فيه بانتهاء خدمتها العسكرية، في مشهد يجسد للتفاخر بإهانة الأسرى الفلسطينيين وانتهاك كرامتهم الإنسانية.

وأرفقت المجندة الصورة بتعليق قالت فيه: "عامان و8 أشهر.. 4 حروب.. 6 جبهات.. مئات المعارف.. آلاف الذكريات.. مليون تجربة فريدة.. وها قد وصل إلى نهايته فصل من حياتي لن أنساه"، في إشارة إلى خدمتها العسكرية التي تضمنت المشاركة في عمليات ضد الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2026/7/29

١٢. سموتريتش يتفاخر بإنشاء 104 مستوطنات جديدة في الضفة

القدس المحتلة: تفاخر وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، الأربعاء، بقرارات توسيع الاستيطان التي اتخذتها حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، معتبراً أنها "بعض من الوعود التي تحققت".

وقال سموتريتش، في منشور عبر منصة "إكس": "إن بناء 104 مستوطنات جديدة ليس سوى بعض من الوعود التي تحققت". وأضاف: "كما وعدت، نحن ماضون في إنشاء مستوطنات جديدة"، زاعماً أنها "تشكل جداراً واقياً لرعنانا وتل أبيب وجفعاتاييم والقدس ودولة إسرائيل بأكملها"، وفق تعبيره.

عرب 48، 2026/7/29

١٣. إعلام إسرائيلي: مجتبى حي يُرزق وهذا ما دار بين نتنياهو وترمب

نقلت وسائل إعلام إسرائيلية –اليوم الأربعاء– عن مسؤول إسرائيلي كبير أن لقاء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب –الثلاثاء– في البيت الأبيض بحث 3 مسارات بشأن إيران، تتلخص في اتفاق وضغوط اقتصادية أو هجوم عسكري واسع.

وأوضح المسؤول أن الضغوط الاقتصادية تزداد على طهران، لكن الخيار العسكري لا يزال مطروحا، مبيّنا أن "إيران التي تعيش حالة ضعف، وتردعها مواجهة مباشرة مع إسرائيل، تدرك أن الرد الإسرائيلي سيكون شديد القوة" على أي هجوم تشنه على تل أبيب.

وذكر المسؤول أن نتنياهو أبلغ ترمب أن هدفه هو منع إيران من امتلاك سلاح نووي، وليس الدفع نحو خيار عسكري.

ووفقا للمصدر نفسه، فإن طهران تخصب اليورانيوم في منشأة جبل الفأس، رغم أن المشروع النووي الإيراني تعرض لضربة قاسية –حسب قوله– إذ قُتل نحو 20 عالما، وتضررت أجهزة الطرد المركزي.

وذكر المسؤول أن قدرة طهران على إنتاج الصواريخ الباليستية قد تراجعت، مشيرا إلى أن التقديرات تبيّن أنها لا تزال تمتلك ما بين 1500 و1600 صاروخ باليستي.

مصير مجتبى وملفات فلسطين وسوريا

واستنادا إلى المسؤول السياسي الكبير، فإن المرشد الإيراني مجتبى خامنئي ما يزال على قيد الحياة "بشكل مؤكد"، وذلك بعد أن كانت تقارير قد تحدثت عن احتمال وفاته جراء إصابته في الغارات التي أدت إلى مقتل والده المرشد السابق علي خامنئي في بداية الحرب.

وفي شأن آخر، قال المسؤول نفسه إن نتنياهو عرض على ترمب خرائط توضح أن الوجود الإسرائيلي في سوريا محدود، ويقتصر على الاحتياجات الأمنية، وفق تعبيره.

كما لفت المسؤول إلى أن إسرائيل تدرس تنفيذ عملية عسكرية إضافية في مخيمات اللاجئين بالضفة الغربية المحتلة، وقد وجه نتنياهو المؤسسة الأمنية لإعداد خطة لذلك.

وعقد ترمب –أمس الثلاثاء– اجتماعا مغلقا مع نتنياهو في البيت الأبيض لبحث الحرب على إيران وقضايا إقليمية أخرى.

الجزيرة.نت، 2026/7/29

١٤. استطلاع: تعادل في الصدارة بين الليكود وآيزنكوت وبينيت عند أدنى مستوياته

أظهرت نتائج استطلاع جديد للرأي العام في إسرائيل، مساء الأربعاء، تعادل حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو مع حزب "يَشار" برئاسة غادي آيزنكوت في صدارة الخريطة الحزبية، مقابل تراجع إضافي لحزب نفتالي بينيت ويائير لبيد.

جاء ذلك وفقا لاستطلاع للقناة 13 الإسرائيلية؛ وبحسب النتائج، يحصل كل من الليكود و"يَشار" على 23 مقعدًا، بارتفاع مقعدين لكل منهما مقارنة باستطلاع السابق للقناة. بينما يتراجع حزب "بياحد" بقيادة بينيت ولبيد إلى 13 مقعدًا، في أدنى نتيجة له.

ويحصل "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليبرمان على 10 مقاعد، فيما يتراجع حزب "الديمقراطيين" إلى 9 مقاعد، وهي النتيجة نفسها التي يسجلها حزب "يهدوت هتوراه" الحريدي.

ويصل حزب "عوتسما يهوديت" برئاسة إيتمار بن غفير إلى 8 مقاعد، يليه "شاس" بـ7، ثم القائمة الموحدة وحزب "البيت الصهيوني – مقاتلو الاحتياط" بقيادة يوعاز هندل وحيلي تروبر بـ5 مقاعد لكل منهما.

وتحصل قائمة الجبهة والعربية للتغيير على 4 مقاعد، وكذلك حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة بتسلئيل سموتريتش، الذي يتراجع بمقعد واحد، بينما يبقى "كاحول لافان" برئاسة بيني غانتس، دون نسبة الحسم.

وتبقى هذه النتائج تقديرية، وخصوصًا في ما يتعلق بالقوائم العربية، في ظل تأثر توزيع المقاعد بنسبة التصويت والتحالفات التي قد تتشكل قبيل الانتخابات، ومحدودية قدرة الاستطلاعات الإسرائيلية على قياس اتجاهات الناخبين العرب بدقة.

لا أغلبية حاسمة

وتصل أحزاب المعارضة الصهيونية إلى 55 مقعدًا، مقابل 51 مقعدًا لأحزاب الائتلاف الحالي، فيما تسجل القائمتان العربيتان معًا 9 مقاعد، ويحصل "البيت الصهيوني" على 5 مقاعد من دون أن تصنفه القناة ضمن أي من المعسكرين.

ويُظهر الاستطلاع أن 49% من المشاركين واثقون من التصويت لأحزاب المعارضة، مقابل 35% لأحزاب الائتلاف، بينما قال 10% إنهم ما زالوا مترددين، و6% إنهم قد يتنقلون بين المعسكرين.

آيزنكوت وبينيت يتقدمان على نتنياهو

وفي سؤال الملاءمة لرئاسة الحكومة، يتقدم آيزنكوت على نتنياهو بفارق واضح، إذ يحصل على 47% مقابل 36% لنتنياهو. وفي مواجهة بين نتنياهو وبينيت، يتقدم الأخير بنسبة 45% مقابل 40% لرئيس الحكومة الحالي.

كما رأى 43% من المشاركين أن الاعتبارات الانتخابية كانت الدافع الأساسي لزيارة نتنياهو إلى الولايات المتحدة، مقابل 36% قالوا إن الزيارة جاءت لأسباب سياسية وأمنية، و14% ربطوها بمشاركته في جنازة السيناتور الأميركي ليندسي غراهام.

وفي ما يتعلق بنتائج الزيارة على الملف الإيراني، قال 55% إنها لم تغيّر فرص تحقيق الأهداف الإسرائيلية، بينما رأى 28% أنها حسّنتها، و4% فقط اعتبروا أنها أضعفتها.

عرب 48، 2026/7/29

١٥. هيئة الأسرى تنشر إفادة صادمة لأسيرة فلسطينية توثق تحرشا خلال التحقيق

رام الله: كشفت أسيرة فلسطينية، في إفادة وثقتها هيئة شؤون الأسرى والمحررين عبر زيارة محاميتها لسجن الدامون، عن تعرضها لانتهاكات جسيمة منذ لحظة اعتقالها وحتى احتجازها في سجن "الدامون"، مؤكدة أنها واجهت تحقيقات قاسية وضغوطاً نفسية متواصلة، وتهديدات بحق أفراد عائلتها، إلى جانب تعرضها للتحرش من أحد المحققين، وفق ما جاء في إفادتها.

وقالت الأسيرة: إن رحلة اعتقالها بدأت باقتحام منزل عائلتها فجراً، قبل أن تُنقل بين عدة مراكز تحقيق، حيث خضعت لجلسات استجواب امتدت لساعات طويلة وعلى مدار أيام، رافقتها تهديدات بالاعتداء على أفراد عائلتها، وإهانات متكررة، ومحاولات مستمرة لانتزاع اعترافات تحت الضغط. وأضافت أن أحد المحققين تعمد، خلال جلسات التحقيق، التحرش بها جسدياً بصورة متكررة، رغم اعتراضها الواضح وإبلاغه بأن ما يقوم به يمثل تحرشاً، إلا أنه استمر في سلوكه، بحسب إفادتها، في انتهاك خطير لكرامة الأسيرات وحقوقهن.

وأكدت الأسيرة أنها تعرضت أيضاً للتفتيش العاري أكثر من مرة، قبل نقلها إلى سجن "الدامون"، حيث تواجه ظروف احتجاز وصفتها بأنها لا تليق بالحد الأدنى من الكرامة الإنسانية، في ظل الاكتظاظ الشديد، ورداءة الطعام، والبرد القارس، وانتشار الحشرات، وشح مواد النظافة والملابس، واضطرار بعض الأسيرات إلى النوم على الأرض بسبب نقص الأسرّة. وأشارت إلى أن إدارة السجن تواصل فرض إجراءات تضييقية بحق الأسيرات، تشمل الاقتحامات والتفتيشات المفاجئة، والعزل، ومنع التواصل بين الغرف، إلى جانب حرمانهن من أبسط الاحتياجات الأساسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/29

١٦. بينهم طفلان.. استشهاد 3 مواطنين في غارات على مناطق متفرقة بقطاع غزة

استُشهد طفلان ومواطن وأصيب عدد آخر، فجر الخميس، جراء غارات إسرائيلية استهدفت مناطق متفرقة من قطاع غزة، في إطار الخروقات المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار. وأفادت مصادر محلية باستشهاد طفل وإصابة عدد من المواطنين إثر قصف شنته طائرات الاحتلال على شقة سكنية مقابلة لبلدية البريج وسط قطاع غزة. وفي مدينة خان يونس جنوب القطاع، استُشهد مواطن وطفلة، وأصيب آخرون، جراء غارة نفذتها مروحية إسرائيلية استهدفت خيمة تؤوي نازحين في محيط الكلية التطبيقية غربي المدينة.

ووفق أحدث المعطيات، ارتفع عدد الشهداء الذين سقطوا جراء خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار، الساري منذ 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025، إلى 1209 شهداء، إضافة إلى مئات الجرحى، في ظل استمرار الغارات والقصف واستهداف المدنيين في مختلف مناطق قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2026/7/30

١٧. شهادة أسير محرر تكشف ظروف اغتيال الطبيب البروفسور عدنان البرش

غزة/ أدهم الشريف: تكشف شهادة أسير محرر من سجون الاحتلال الإسرائيلي عن تفاصيل الاعتداءات المروعة التي تعرض لها الدكتور عدنان البرش، قبل استشهاده داخل سجن "عوفر" الواقع على أراضي بلدة بيتونيا، غرب مدينة رام الله. وأورد الشهادة الصحفي والأسير المحرر إسلام حجازي، نقلاً عن الأسير "ع.خ" الذي تتحفظ صحيفة "فلسطين" على ذكر اسمه بسبب بقاءه معتقلاً داخل سجون الاحتلال. وكان "ع.خ" قد عايش الطبيب البرش في أثناء اعتقاله والتحقيق معه، وحتى اللحظة التي فارق فيها الحياة بعد تعذيبه والاعتداء عليه بوحشية، وفق حجازي.

ويشير حجازي لـ"فلسطين"، وفق الشهادة التي تلقاها، أن ظروف الاعتقال والتعذيب التي تعرض لها الطبيب البرش، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، إصرار إدارة السجون وبتعليمات من ضباط المخابرات

الإسرائيلية على تصفيته جسديًا. واعتقل جيش الاحتلال البرش رئيس قسم العظام في مجمع الشفاء الطبي، غربي مدينة غزة، يوم 19 ديسمبر/ كانون الأول 2023، أثناء تأديته عمله في إنقاذ الجرحى والمصابين داخل مستشفى العودة بمنطقة تل الزعتر، شمالي القطاع.

وبحسب حجازي الذي اعتقله جيش في مارس/ آذار 2024، وأطلق سراحه في أكتوبر/ تشرين الأول 2025، كان سجن "سديه تيمان" سيء السمعة، أول محطة اعتقال للطبيب البرش، وقد لاقى أشكالاً مختلفة من القهر والتعذيب. ويشير إلى أن البرش نقل لاحقًا إلى سجن "الجلمة" في حالة صحية صعبة، ليخضع مجددًا إلى تحقيق قاسٍ لدى ضباط مخابرات الاحتلال "الشاباك"، الذين ألصقوا به اتهامات ترتبط بأسرى إسرائيليين كانوا لدى فصائل المقاومة في غزة. وعلى مدار أيام طويلة، تعرض البرش لعذابات الأسر والتحقيق قبل أن تقرر مخابرات الاحتلال نقله إلى سجن "عوفر"، وقد أخبره ضباط إسرائيليون حينها أن التحقيق معه انتهى، ولن يراهم بعد ذلك. وبالفعل، لم يمضِ كثيرًا حتى نقل الطبيب البرش مع عدد من الأسرى الفلسطينيين من سجن "الجلمة" إلى سجن "عوفر"، ومن بينهم الأسير "ع.خ"، لتكتمل فصول الجريمة الإسرائيلية بحقه. ويوضح حجازي أن ملفات الأسرى والتهم الموجهة إليهم، لا يعرفها أحد من عناصر نقل الأسرى أو السجانين، وهي تفاصيل تنحصر لدى جهاز المخابرات الإسرائيلية، في حين يتلقى السجانون توصيات من ضباط "الشاباك" بأسماء بعضهم للاعتداءات عليهم، مما قد يؤدي إلى استشهادهم. وهذا ما جعل الطبيب البرش يتعرض لضرب شديد في أثناء نقله من سجن "الجلمة"، بينما الجريمة الأكبر ارتكبت بمجرد وصوله "عوفر" بعد إشارة تلاقاها السجانون من ضابط مخابرات إسرائيلي، وفق ما نقله حجازي عن الأسير "ع.خ".

الاعتداء الأخير

ويفيد بأن أحد السجانين أخبر الطبيب البرش بمجرد وصوله إلى "سجن عوفر"، "بأننا كنا ننتظرك"، قبل أن يلتف حوله 20 سجانًا، وبدأوا بالاعتداء عليه وضربه بعنف شديد في أنحاء جسده، مع التركيز على المناطق الحساسة لإلحاق أكبر ضرر صحي. وتعرض البرش للاعتداء بالأحذية، والركل بالأقدام، والصعق بالكهرباء، والضرب بأدوات حادة، على مدار أكثر من نصف ساعة متواصلة، في أماكن داخل السجن لا يوجد فيها كاميرات توثق الجريمة. وأشار الأسير "ع.خ" في شهادته التي نقلها المحرر حجازي، إلى أن الطبيب البرش كان في البداية يصرخ تحت التعذيب إلى أن سكت صوته تمامًا ولم يعد يسمعه أحد. وبمجرد وصول الطبيب البرش إلى قسم "23" داخل سجن "عوفر"، ألقاه السجانون في ساحته، وقد انقطع نفسه، في حين لم يستجيبوا لمطالب الأسرى بإحضار طبيب لإنقاذ حياته. ولم تمضِ سوى ساعات، حتى كان البرش قد فارق الحياة، في واحدة

من جرائم الاحتلال التي تكررت داخل سجونه، وأودت بحياة عشرات الأسرى الفلسطينيين بينهم كوادر طبية.

فلسطين أون لاين، 2026/7/29

١٨. نساء غزة.. قصص صمود تتجاوز حدود البقاء

وسط الركام الذي خلفته الحرب في قطاع غزة، اختارت نساء فلسطينيات أن يحولن الألم إلى أمل، والخسارة إلى بداية جديدة. فمن بين مدارس ترمم رغم المرض، وعدسات تواصل توثيق ابتسامات الأطفال رغم الفقد، ومشاغل صغيرة تحفظ التراث وتمنح النساء مصدر رزق، تتشكل مبادرات ذات طابع إنساني واجتماعي تؤكد أن الصمود لا يكون بالسلاح وحده، بل أيضا بالإصرار على حماية الإنسان، والتعليم، والهوية، في مواجهة واقع يسعى إلى سلب الفلسطينيين تفاصيل حياتهم.

ويشير تقرير مراسلة الجزيرة من غزة نور خالد إلى مواصلة أمل أبو عاصي ترميم مدرستها "غرس" في مدينة غزة، رغم إصابتها بمرض السرطان، وإيمانها بأن التعليم هو الاستثمار الحقيقي في مستقبل الأطفال الذين حرمتهم الحرب من أبسط حقوقهم. وتقول أبو عاصي إن رسالتها تتجاوز إدارة مدرسة، موضحة "لدينا هنا في غرس يقين مطلق، لأننا لا ندير مدرسة، وإنما نحن نفاوض المستقبل على صورة الإنسان الذي نريد.

وفي مكان آخر من المدينة، تخوض نهروان برزق معركتها الخاصة مع الفقد، بعدما استشهد زوجها وشريكها في مشروع التصوير الفوتوغرافي، لتجد نفسها أمام مسؤولية استكمال الحلم الذي بدأه الاثنان معا. وتقول نهروان إنها مضطرة إلى مواصلة الطريق الذي انطلقا فيه من الصفر، مضيفة أن مشروعهما أصبح اليوم "وجه غزة الحلو"، في محاولة لتوثيق لحظات الأطفال ومنحهم صورا تعكس وجها مختلفا عن قسوة الحرب. ولا تقتصر هذه المبادرات على التعليم أو التصوير، إذ تعمل مشاريع نسائية أخرى على تمكين النساء اقتصاديا واجتماعيا، رغم التحديات اليومية التي فرضتها الحرب.

وتوضح سيدات يعملن في هذه المبادرات أن الهدف لم يعد تحقيق الربح فقط، بل مساعدة النساء على إطلاق مشاريعهن الخاصة في تصميم الأزياء والخياطة والمطرزات، بما يحافظ على التراث الفلسطيني ويعزز الهوية الوطنية من خلال الملابس والتطريزات التي تحمل رموزها الثقافية. وتعكس هذه المشاريع، بحسب القائمات عليها، إيمانا بأن الحفاظ على الهوية وتمكين المرأة جزء من معركة البقاء، وأن أدوات بسيطة كالإبرة والخيط يمكن أن تتحول إلى وسيلة لحماية الذاكرة الجماعية وخلق فرص جديدة للحياة.

الجزيرة.نت، 2026/7/29

١٩. رفضت بيع غرفتها لمستوطنين.. فلسطينية مغربية تتمسك برباطها على مشارف الأقصى

تتمسك الفلسطينية المغربية عائشة المصلوحي برباطها على مشارف المسجد الأقصى وسكنها بجواره، رافضة كل العروض والإغراءات المالية للتخلي عن غرفة تسكنها وتوابعها. يؤلم عائشة احتلال القدس منذ نحو ستة عقود، وما تبع ذلك من إغلاقها أمام فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة، وإحاطتها بجدار وحواجز عسكرية. تدعو المرابطة المقدسية المسلمين إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه المسجد الأقصى، فـ"المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس بالتحديد مسؤولية وأمانة كل إنسان يؤمن بالله سبحانه وتعالى".

وفق المرابطة المقدسية فإن عدة جهات يهودية واستيطانية ومنها الوكالة اليهودية في العالم وخاصة في أمريكا وأوروبا نشطة جدا وتعرض أموالا طائلة لشراء المنازل الفلسطينية، وتوعز للمستوطنين: "لا تفكروا في الثمن، احصلوا (على منازل معروضة للبيع) ونحن سندفع".

وعن تجربتها الشخصية تقول إن بيتها قريب من ساحة البراق ولا يريد الاحتلال لعربي أو مسلم أن يكون هناك "فيعملون المستحيل حتى يقللوا حركة السكان".

عما يتردد من اتهامات لفلسطينيين ببيع بيوتهم تقول: "من يبيع وطنه يبيع دينه ويبيع شرفه ويبيع أخلاقه، لا يوجد –إن شاء الله– عربي مسلم مؤمن بالله يبيع دينه ووطنه". وتشدد عائشة على أنه لا أحد يبيع أملاكه ومنزله رغم العروض المالية الكبيرة: "مثلا أنا بيتي صغير، مكون من غرفة ومنافعها: مطبخ وحمام، عرضوا عليّ مليون دولار". وعندما سألت عائشة هذا المستوطن عن دواعي شراء الغرفة بمبلغ كبير، قال: نحن نريد أن نبدأ وإذا بدأنا نحن نستمر. وتضيف: "هكذا قال بكل صراحة، لكن الحمد لله رب العالمين لن يجدوا من يبدؤون معه". وُلدت عائشة في حي المغاربة بالقدس عام 1946 لأب مغربي وأم مقدسية، وكان الحي في حينه يحتضن 138 عائلة من ليبيا والجزائر وتونس والمغرب.

الجزيرة.نت، 2026/7/29

٢٠. نقيب الموظفين بقطاع غزة: واصلنا تقديم الخدمات رغم الحرب وأزمة الرواتب تتطلب حلاً عاجلًا

أكد نقيب الموظفين في قطاع غزة خليل حمادة، أن أوضاع الموظفين في القطاع "صعبة جدًا، بل تكاد تكون مستحيلة"، في ظل استمرار الحرب وتداعياتها، مشيرًا إلى أنهم واصلوا أداء واجباتهم وتقديم الخدمات الأساسية رغم الظروف الاستثنائية التي عاشها القطاع خلال السنوات الثلاث الماضية. وقال حمادة، خلال برنامج "نبض غزة" الذي تنظمه صحيفة "فلسطين"، الأربعاء، إن الموظفين تمكنوا، رغم كل التحديات والظروف، من مواصلة تقديم الخدمات طوال ثلاث سنوات من الإبادة التي "لم يشهد العالم مثلها في العقود الأخيرة". وأوضح أن وزارة الداخلية فقدت نحو ثلاثة

آلاف شهيد من رجال الأمن، كما استشهد مئات العاملين في وزارة الصحة وطواقم الدفاع المدني، وذلك على مرأى ومسمع من العالم.

وأضاف أن الإضراب الذي نفذه الموظفون اليوم في مختلف القطاعات الحكومية جاء بهدف إسماع صوت الموظفين "المقهورين"، الذين لم يتلقوا خلال السنوات الثلاث الماضية سوى سلف نقدية بسيطة، ورغم ذلك واصلوا أداء مهامهم على أفضل وجه. وأشار إلى أن الظروف التي واجهها الموظفون في قطاع غزة لو تعرض لها أي شعب آخر لانهارت جميع القطاعات بشكل كامل ووقعت نكبة كبيرة، إلا أن تحمل الموظفين لمسؤولياتهم أسهم في استمرار تقديم الخدمات الأساسية، ولا سيما في وزارتي الصحة والداخلية ممثلة بجهاز الشرطة.

فلسطين أون لاين، 2026/7/29

٢١. خيام النازحين في غزة تتحول إلى بؤر عدوى

غزة – محمد دهمان: لم يعد سكان قطاع غزة يواجهون القصف والنزوح والجوع وحدها، بل بات المرض شريكا يوميا في معاناتهم. ففي آلاف الخيام المكتظة التي تؤوي العائلات النازحة، ينتشر جدري الماء بوتيرة متسارعة، مستفيدًا من الاكتظاظ، وغياب المياه النظيفة، وانعدام إمكانيات العزل، ونقص الأدوية، ليضيف أزمة صحية جديدة إلى واقع إنساني هو الأكثر قسوة منذ بدء العدوان.

وبحسب المصادر الطبية، يشهد قطاع غزة تفشيًا واسعًا لجدري الماء، إذ سُجل منذ بداية العام نحو 53 ألف إصابة، فيما شهد شهرا حزيران وتموز ارتفاعًا غير مسبوق، تجاوز خلاله عدد الإصابات المسجلة كل أسبوعين 10 آلاف حالة، مقارنة بما بين 240 و340 إصابة فقط خلال الفترات المعتادة.

وتُظهر البيانات الرسمية أن محافظة خان يونس سجلت العدد الأكبر من الإصابات بنحو 29,100 إصابة، تلتها محافظة غزة بحوالي 14 ألف إصابة، ثم المحافظة الوسطى بنحو 7 آلاف إصابة، فيما سجلت محافظة شمال غزة أقل من ألف إصابة. ويرجع هذا الارتفاع إلى الاكتظاظ الشديد داخل أكثر من 1600 مركز إيواء تؤوي ما يزيد على 1.7 مليون نازح، إلى جانب صعوبة تطبيق إجراءات العزل، ونقص المياه النظيفة، وتدهور خدمات الصرف الصحي، وسوء التغذية الذي أدى إلى إضعاف مناعة السكان، ما وفر بيئة مواتية لانتشار العدوى. وتواصل مستشفيات قطاع غزة الترصد الوبائي اليومي، وتنفيذ حملات توعية حول الوقاية والنظافة الشخصية، إلا أنها تشير إلى أن الحد من انتشار المرض يبقى بالغ الصعوبة في ظل ظروف النزوح الحالية وانهيار البنية الصحية.

من جانبه، يقول استشاري الأمراض الجلدية في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني رائد أبو سرية: إن الطواقم الطبية رصدت خلال الأشهر الأخيرة ارتفاعًا غير مسبوق في أعداد الإصابات مقارنة

بالسنوات السابقة. ويعزو ذلك إلى الاكتظاظ داخل أماكن النزوح، وسوء التغذية، وضعف المناعة، وانهيار الظروف البيئية والصحية، موضحًا أن الأطفال هم الأكثر عرضة للإصابة، بينما ينتقل الفيروس بسهولة عبر الرذاذ التنفسي أو ملامسة إفرازات المصاب وأدواته الشخصية.

ويحذر أبو سرية من أن المرض قد يتسبب في مضاعفات خطيرة، تشمل الالتهابات البكتيرية في الجلد، والالتهاب الرئوي، والتهاب الكلى، والتهاب أغشية الدماغ، خصوصًا لدى الأطفال والأشخاص ضعيفي المناعة. ويضيف أن القطاع يعاني نقصًا حادًا في الأدوية الخاصة بعلاج جدري الماء، ما يدفع الأطباء إلى استخدام بدائل أقل فاعلية، في وقت يصعب فيه تطبيق العزل بسبب ضيق أماكن الإيواء، فضلًا عن عدم توفر اللقاحات الخاصة بالمرض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/29

٢٢. تقرير حقوقي: تدمير 97% من المواقع الأثرية والثقافية في غزة منذ أكتوبر 2023

أصدر مركز حماية لحقوق الإنسان تقريرًا قانونيًا بعنوان "الاستهداف الممنهج للتراث الثقافي في قطاع غزة: توثيق قانوني للجرائم الدولية وآفاق المساءلة"، خلص فيه إلى أن الحرب على قطاع غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023 أسفرت عن تدمير أو إلحاق أضرار بنحو 97% من المواقع الأثرية والثقافية المسجلة في القطاع. وأوضح المركز، في التقرير الصادر اليوم[أمس] الأربعاء، أن التدمير طال 316 موقعًا من أصل 325، بما يعكس حجم الاستهداف الذي تعرض له التراث الثقافي الفلسطيني، معتبرًا أن الاستهداف الواسع والمنهجي للتراث الثقافي الفلسطيني لا يمكن فصله عن سياق الجرائم الدولية المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني. وأكد التقرير أن تدمير المواقع الأثرية والدينية والتاريخية، إلى جانب الاستهداف الواسع للسكان المدنيين والبنية التحتية المدنية، يندرج –وفقًا للتقييم القانوني الذي يتبناه المركز– ضمن الأفعال المكونة لجريمة الإبادة الجماعية، بوصفها جريمة دولية تستهدف الوجود المادي والهوية التاريخية والثقافية للشعب الفلسطيني، بما يستوجب المساءلة والمحاسبة وفقًا لقواعد القانون الدولي.

ووثق التقرير الأضرار التي لحقت بالمساجد والكنائس التاريخية، والمتاحف، والموانئ الأثرية، والتلال الأثرية، والمباني التاريخية، ومن بينها المسجد العمري الكبير، وكنيسة القديس برفيريوس، وقصر الباشا، ودير القديس هيلاريون، وميناء الأنثيدون، وتل السكن، وتل العجول، مستندًا إلى بيانات رسمية وتقارير صادرة عن جهات مختصة بحماية التراث الثقافي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/7/29

٢٣. مستوطنون يوسّعون بؤرتين ويشنّون سلسلة اعتداءات في محافظات عدة

محافظات – "الأيام": وسّع مستوطنون بؤرتين استيطانيتين، واستولوا على شاحنات ومركبات، وأتلفوا مزروعات ودفيئات، وقطعوا خطوط كهرباء في سياق اعتداءات واسعة طالت محافظات عدة، حاولوا في سياقها تهجير عائلات من مساكنها في الأغوار الشمالية.

الأيام، رام الله، 2026/7/30

٢٤. أزمة مصانع "الكويز" في مصر... مطالب بخفض "المكوّن الإسرائيلي"

القاهرة–عادل صبري: طالب مسؤولون في اتحاد الصناعات والغرف التجارية في مصر، حكومة مصطفى مدبولي بالتحرك بصورة عاجلة لإعادة التفاوض بشأن اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة مع الاحتلال الإسرائيلي "الكويز"، لخفض نسبة المكوّن الإسرائيلي في المنتجات المحلية الموجهة للأسواق الأميركية، بالتوازي مع الإسراع في تنفيذ برامج لتأهيل العمالة الشابة، باعتبارهما من أهم الأدوات التي يمكن أن تساعد الصناعة المصرية على مواجهة القيود الجمركية الأميركية الجديدة التي بدأ تطبيقها اعتباراً من 24 يوليو/تموز الجاري.

واتهم مسؤولون في الغرف الصناعية والتجارية الحكومة بعدم الاستجابة للمطالب المتكررة للمصدرين بخفض المكوّنات الإسرائيلية إلى أقل من 8%، رغم التحذيرات التي أطلقها المنتجون خلال السنوات الماضية بشأن ارتفاع تكلفة المكوّن الإسرائيلي وعدم توفره بالكميات المطلوبة، وهو ما أدى، إلى تحميل المصانع المصرية أعباءً إضافية أضعفت قدرتها التنافسية في السوق الأميركية، خصوصاً بعد دخول رسوم واشنطن الجمركية الجديدة البالغة 12.5% حيّز التنفيذ. ويرى ممثلو القطاع الصناعي أن الرسوم الجديدة تضيف تكلفة مباشرة على المنتج المصري، الأمر الذي يجعل إعادة النظر في اشتراطات "الكويز" أكثر إلحاحاً، ولا سيما مع استمرار مطالبة مجتمع الأعمال بخفض نسبة المكون الإسرائيلي البالغة حالياً 10.5%، بما يحدّ من تكلفة الإنتاج ويحافظ على تنافسية الصادرات المصرية في أسواق الولايات المتحدة.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/30

٢٥. مصر تدين اقتحام الاحتلال مركز "قلنديا" التابع لوكالة "الأونروا"

القاهرة: أدانت مصر اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مركز "قلنديا" للتدريب التابع لوكالة (الأونروا) واحتجاز الطلبة والعاملين داخله. وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها اليوم [أول أمس] الثلاثاء، إن هذا الاقتحام يمثل انتهاكا صارخا لحرمة منشآت الأمم المتحدة، واستمراراً للتصعيد الإسرائيلي المتواصل والانتهاكات السافرة والمدانة وغير المبررة التي تشهدها الضفة الغربية بما فيها

القدس، والتي تشكل خرقا جسيمًا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وانتهاكا لاتفاقيات جنيف الأربعة بشأن حماية المدنيين الواقعين تحت الاحتلال. وأكدت، رفضها لكافة الإجراءات التي تستهدف تقويض ولاية وكالة "الأونروا" أو عرقلة اضطلاعها بمهامها الإنسانية والإغاثية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/29

٢٦. القضاء اللبناني يصدر بلاغ بحث وتحر بحق رجل أعمال استضاف نتنياهو على عشاء

بيروت– "القدس العربي" ووكالات سعد الياس: أصدر القضاء اللبناني بلاغ بحث وتحرّ بحق رجل الأعمال أنطون صحناوي الأربعاء بتهمة "التعامل" مع اسرائيل بعد تداول صورة له إلى جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على مأدبة عشاء في واشنطن، وفق ما أفاد مصدر قضائي.

وأثارت الصورة انتقادات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان. ويظهر صحناوي في الصورة جالسا إلى طاولة مشتركة مع نتنياهو وزوجته وآخرين مساء الاثنين في واشنطن.

وإثر ذلك، أفاد مصدر قضائي لبناني بأن "النائب العام التمييزي القاضي أحمد رامي سطر بلاغ بحث وتحرّ لمدة ثلاثين يوما بحق" صحناوي "بجرم التعامل مع العدو الاسرائيلي وخرق قانون مقاطعة اسرائيل". ويترتب على ذلك توقيف صحناوي عند العثور عليه وإحضاره للتحقيق بحسب المصدر نفسه.

القدس العربي، لندن، 2026/7/29

٢٧. جيش الاحتلال الإسرائيلي يتهم "حزب الله" بخرق اتفاق وقف النار بعد إطلاق مسيّرة

تل أبيب: اتهم الجيش الإسرائيلي، اليوم[أمس] الأربعاء، «حزب الله» بخرق اتفاق وقف النار بإطلاق طائرة مسيّرة نحو آلية عسكرية تابعة لقواته في جنوب لبنان. وقال الجيش، في بيان: «أطلق (حزب الله) الإرهابي مسيّرة انتحارية باتجاه آلية هندسية تابعة للجيش الإسرائيلي في منطقة تلة علي الطاهر، خلال ساعات الليل (الثلاثاء إلى الأربعاء)»، مضيفاً: «يُعدّ هذا خرقاً فادحاً لاتفاق وقف إطلاق النار في لبنان من جانب (حزب الله)». وأشار الجيش إلى عدم تسجيل إصابات في صفوف قواته.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/29

٢٨. أردوغان: المنطقة برمتها تدفع ثمن العدوان الإسرائيلي

أنقرة: أوضح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، أن المنطقة برمتها تدفع ثمن العدوان الإسرائيلي وليس فلسطين ولبنان فحسب. جاء ذلك في خطاب متلفز له عقب اجتماع الحكومة

بالمجمع الرئاسي في أنقرة. وقال أردوغان إن المنطقة التي تقع فيها تركيا تعيش أصعب أيامها خلال السنوات الأخيرة.

وأضاف: "الحكومة الإسرائيلية الحالية، التي أصبحت تعتمد على الحرب، تواصل دفع المنطقة نحو عدم الاستقرار من خلال استفزازاتها ومخططاتها". وتابع أردوغان: "إسرائيل تحتل الأراضي الفلسطينية تدريجيًا، متجاهلة حقوق الإنسان الأساسية في المنطقة وواضعة القانون الدولي تحت أقدامها". وأردف: الاحتلال الإسرائيلي، والمستوطنات غير القانونية، وسياسات التهجير والترهيب والقمع التي تطبقها (إسرائيل) بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية كما فعلت في غزة، تشكل المصدر الرئيسي للمشكلات في منطقتنا. واستطرد: "لا يدفع ثمن هذا العدوان أشقاؤنا الفلسطينيون فقط أو الشعب اللبناني الشقيق، بل تتحمل تبعاته مختلف المكونات الدينية وجميع أنحاء المنطقة".

وكالة الأناضول للأنباء، 2026/7/29

٢٩. ناشطون إندونيسيون من «أسطول الصمود» يتقدمون بشكوى ضدّ نتنياهو

(أ.ف.ب): تقدّم تسعة إندونيسيين كانوا ضمن ناشطين احتجزتهم إسرائيل أثناء محاولتهم إيصال مساعدات إلى قطاع غزة في أيار/ مايو، بشكوى، الأربعاء، ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وفق ما أفاد محاميهم

وكان الرجال التسعة بين أكثر من 400 ناشط من أنحاء العالم اعتُقلوا خلال مشاركتهم في «أسطول الصمود» الذي اعترضته إسرائيل، فيما احتُجز بعضهم لأيام. وقال المحامي كافين محمد إن المجموعة طلبت من النائب العام الإندونيسي فتح تحقيق في جرائم ضد الإنسانية واتهامات أخرى، بينها القرصنة في أعالي البحار، يُشتبه في أن إسرائيل ارتكبتها. وأضاف: «نطلب من النائب العام لجمهورية إندونيسيا التحقيق في الجرائم التي يُزعم أن إسرائيل ارتكبتها». وبحسب المحامي، تذكر الشكوى نتنياهو بالاسم بصفته المسؤول الأعلى في إسرائيل، وتتضمن شهادات لناشطين في الأسطول بشأن اعتداءات يقولون إنهم تعرضوا لها على أيدي السلطات الإسرائيلية خلال احتجازهم.

الخليج، الشارقة، 2026/7/29

٣٠. هيئة الصمود التونسية تطالب بالإفراج عن نشطاء "أسطول الصمود" المعتقلين

نشرت هيئة الصمود التونسية عريضة مفتوحة للمطالبة بالإفراج عن نشطائها المعتقلين منذ عدة أشهر. وقالت في بيان مرفق مع العريضة، إنه "بعد مرور أكثر من 140 يوماً، لا يزال أربعة من منظمي أسطول الصمود العالمي محتجزين في زنزانة تونسية، بعيداً عن عائلاتهم وعن الحركة التي ساهموا في بنائها".

وتابعت، "قام وائل نوار، ونبيل الشنوفي، وغسان هنشيري، وغسان بوغديري بالمشاركة في تنظيم قافلة صمود 2025، ولعبوا دوراً رئيسيا في تأسيس أسطول الصمود العالمي وإطلاقه التاريخي من ميناء سيدي بو سعيد العام الماضي". وأضافت، أن "السلطات التونسية بدأت في السادس من آذار/ مارس الماضي باعتقال المنظمين بتهم التآمر لغسل الأموال والاحتيال المرتبطين بجمع التبرعات لأسطول الصمود العالمي". وأكدت الهيئة أنه، لا يزال أربعة من المنظمين قيد السجن بعد مرور أكثر من 140 يوما في ظروف قاسية. وقد عانى اثنان منهم من مشاكل صحية خطيرة مرتبطة بظروف احتجازهم".

عربي21، 2026/7/30

٣١. الجيش الأميركي يعلن إتمام «موجة كثيفة من الضربات» ضد إيران

أعلن الجيش الأميركي أن قوات القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) أتمت «بنجاح موجة مكثفة من الضربات ضد إيران»، وذلك ردا على محاولات شن هجمات صاروخية يوم أمس استهدفت القوات الأميركية.

وذكر بيان للقيادة المركزية على منصة «إكس» أن الضربات استهدفت عشرات المواقع التابعة لـ«الحرس الثوري» داخل إيران، بما في ذلك مراكز القيادة العسكرية، ومنشآت الصواريخ والطائرات المسيرة، ومواقع المراقبة والدفاع الساحلي، والقدرات البحرية. وأشار البيان إلى أن هذه الضربات «تهدف إلى الحد بشكل أكبر من التهديدات التي تشكلها إيران ووكلاؤها على القوات الأميركية، وحركة الملاحة التجارية، ودول الخليج المجاورة». وأفادت وسائل إعلام رسمية إيرانية بوقوع هجمات الخميس على جزيرة قشم ومدينة عبادان (جنوب)، حيث «تحاول فرق الإنقاذ تحديد موقع شخصين عالقين تحت أنقاض» منزل في جزيرة قشم.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/30

٣٢. السعودية تحذر من الاستفزازات المتكررة بـ«الأقصى» وتقويض فرص السلام

روما: شدد الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، الأربعاء، على رفض بلاده جميع المحاولات الرامية إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، محذراً من الاستفزازات المتكررة في المسجد الأقصى، والاعتداءات على المقدسات، والإجراءات التي تؤجج التوترات الدينية، وتقوض فرص السلام.

وأكد الأمير فيصل بن فرحان على المكانة الفريدة لمدينة القدس لدى المسلمين والمسيحيين واليهود خلال كلمته خلال الاجتماع رفيع المستوى لـ«الحوار بين الأديان» المنعقد بالعاصمة الإيطالية روما

في إطار تنفيذ خطة السلام الشاملة، مشدداً على ضرورة الوقف الفوري لإرهاب المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني، الذي يُرتكب بحماية أو دعم من قوات الأمن الإسرائيلية، ومحاسبة المسؤولين عنه. وأشار إلى أن استمرار التوسع الاستيطاني غير القانوني ينتهك حقوق الشعب الفلسطيني في الحياة والأمن والكرامة وتقرير المصير، ويقوض أسس السلام وفرص تحقيق الأمن والاستقرار.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/29

٣٣. مستوطنون يهود تسللوا إلى سورية لإقامة بؤرة استيطانية

تل أبيب: كان الجيش الإسرائيلي يستعد لشن غارة ليلية على مجموعة من الرجال في جنوب سوريا، عندما لاحظ الجنود خصلات شعر طويلة تتدلى من رؤوس الأشخاص الذين يستهدفونهم. وعليه، توقف الجنود عن إطلاق النار. واتضح أن هؤلاء ليسوا مسلحين سوريين يحاولون اختراق الحدود الإسرائيلية، بل يهود متدينون تسللوا إلى سوريا وكانوا في طريق عودتهم.

وأسهمت هذه الحادثة، التي نشرتها هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، الأسبوع الماضي، وأكدها الجيش الإسرائيلي لوكالة «أسوشييتد برس»، في تسليط الضوء على جماعة هامشية من المستوطنين الإسرائيليين، الذين نفذوا العديد من التوغلات في سوريا، حيث يأملون في إنشاء مستوطنات يهودية.

يحتل الجيش الإسرائيلي المنطقة الواقعة جنوب سوريا منذ أكثر من عام، لكن توغلات جماعات المستوطنين المدنيين في المنطقة لم تصبح حدثاً منتظم الحدوث إلا حديثاً.

تحاول هذه الجماعات، التي يقدر عدد أفرادها بالعشرات، عبور الحدود من إسرائيل إلى سوريا كل بضعة أيام خلال الأسابيع الأخيرة. لكن الجيش يتحمل مسؤولية كبح جماحهم. وفي الوقت الذي يعدّهم فيه معظم الإسرائيليين حركة هامشية، فإن حركة الاستيطان الأوسع داخل إسرائيل تحظى بدعم قوي من الحكومة اليمينية المتطرفة بالبلاد. وتعرف أبرز الجماعات التي تقف وراء التوغلات في سوريا باسم «رواد باشان»، نسبةً إلى منطقة باشان التوراتية.

تضم الجماعة نشطاء إسرائيليين يمينيين يسعون إلى إنشاء مستوطنات يهودية داخل سوريا. وتستهدف الجماعة منطقة في جنوب غربي سوريا، تضم محافظات القنيطرة ودرعا والسويداء. ويشكل جزء من هذه المنطقة ويضم قمة جبل الشيخ، «منطقة عازلة» أعلنتها إسرائيل في ديسمبر (كانون الأول) 2024، بعد فترة وجيزة من الإطاحة بالرئيس السوري السابق بشار الأسد.

ويزعم أعضاء الجماعة لأنفسهم حقاً تاريخياً في هذه الأراضي، ويجادلون بأن وجودهم هناك سيساعد إسرائيل في الدفاع عن مرتفعات الجولان، التي استولت عليها إسرائيل من سوريا خلال حرب 1967، ثم ضمتها لاحقاً، في خطوة لم يعترف بها معظم المجتمع الدولي.

ويزعم البعض أن الاستيطان الإسرائيلي في هذه المناطق سيوفر الحماية لأبناء الأقلية الدرزية بعد اندلاع أعمال عنف، العام الماضي، بين الجماعات الدرزية وعشائر البدو وقوات الأمن التابعة للحكومة السورية، أسفرت عن سقوط مئات المدنيين قتلى في هجمات انتقامية طائفية.

في هذا الإطار، قال عاموس عزاريا، أحد قادة جماعة «رواد باشان»، إن الجماعة تهدف إلى إنشاء «ممر إنساني» من إسرائيل إلى جيب السويداء الدرزي، عبر إخلاء المناطق المجاورة ذات الأغلبية السنية. وأضاف عزاريا، أستاذ علوم الحاسوب في جامعة أرييل بالضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل: «يجب تطهير منطقة درعا بأكملها من الأعداء الساعين إلى تدميرنا، وملؤها بدلاً من ذلك بالمستوطنات اليهودية». وتسعى الجماعة إلى إنشاء بؤرة استيطانية يهودية في جنوب سوريا، بجوار مرتفعات الجولان التي تسيطر عليها إسرائيل. يذكر أن البؤرة الاستيطانية، التي تعني «مستوطنة فتية» بالعبرية، مصطلح يستخدمه المستوطنون لوصف مواقعهم الصغيرة في الأراضي التي يرغبون في الاستيطان فيها.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/29

٣٤. كاتب جزائري مخاطبا الإسرائيليين: واصلوا التحلي بالشجاعة كما كنتم دائمًا!

القدس – "القدس العربي": قال الكاتب الجزائري الفرنسي بوعلام صنصال إن دعمه لإسرائيل كان السبب الحقيقي وراء اعتقاله وسجنه في الجزائر، مؤكدًا أنه رفض فرض الرقابة على نفسه أو التراجع عن مواقفه.

ووفقًا لما أورده موقع هيئة البث الإسرائيلية العامة "كان"، جاء ذلك في مقابلة حصرية أجراها صنصال مع برنامج "الساعة الدولية" في إذاعة "كان ريشت بيت" التابعة للهيئة، بعد أشهر من الإفراج عنه من السجن في الجزائر. وقال: "بدأت أشعر بتحسن، لكن عندما يخرج الإنسان من سجن كهذا يبقى محطمًا لفترة طويلة، نفسيًا وجسديًا"".

ووجه صنصال رسالة إلى الإسرائيليين، قال فيها: "واصلوا التحلي بالشجاعة كما كنتم دائمًا. أريد أن أقول لهم إنني لست الوحيد الذي يشعر بالصداقة تجاه هذه الدولة وشعبها. كثيرون يفكرون بالطريقة نفسها، لكنهم لا يملكون الشجاعة لقول ذلك بصوت مرتفع".

القدس العربي، لندن، 2026/7/29

٣٥. الأمم المتحدة تندّد بتفاقم العنف وضم الأراضي في الضفة الغربية

جنيف – وكالات: ندّدت الأمم المتحدة الأربعاء بـ"تفاقم" عنف المستوطنين وعمليات ضم الأراضي بعد عامين على إعلان محكمة العدل الدولية أن احتلال إسرائيل للضفة الغربية غير قانوني.

وأكدت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن الهجمات التي يشنها المستوطنون الإسرائيليون وإنشاء البؤر الاستيطانية، بلغت "أعلى مستوياتها على الإطلاق"، داعية الدول للتحرّك لوضع حد للاحتلال.

وقالت المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان رافينا شمدساني في بيان "نشعر بالقلق إزاء إعلان الحكومة الإسرائيلية عن زيادة إضافية في عدد المستوطنات والبؤر الاستيطانية، والدعوات العلنية التي يطلقها قادة إسرائيليون للانتقام وفرض عقوبات جماعية على المجتمعات الفلسطينية، وما يصاحب ذلك من تهديدات بتحويل الضفة الغربية إلى غزة أخرى".

القدس العربي، لندن، 2026/7/29

٣٦. الأمم المتحدة: لا نجاح لأي مسار سياسي إذا ظل قطاع غزة مدمرا واستمر التصعيد في الضفة

نيويورك – وفا: حذر نائب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في فلسطين رامز الأكبروف، من أنه لا يمكن ضمان استدامة عملية إعادة إعمار غزة في غياب مسار سياسي، وأنه لا يمكن لأي مسار سياسي أن ينجح طالما ظل قطاع غزة مدمرا، وتصاعدت أعمال العنف في الضفة الغربية، وبقيت المؤسسات الفلسطينية منقسمة، واستمرت الأوضاع الأمنية في التدهور.

وأشار في إحاطته خلال نقاش مفتوح في مجلس الأمن بشأن الوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك قضية فلسطين، إلى التدهور السريع للوضع في الضفة الغربية، مضيفا أن "هذا الأمر يفاقم الظروف المقلقة أصلا في بقية أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، مع تزايد احتمالية حدوث تصعيد أوسع نطاقا ما لم تُتخذ خطوات فورية لتغيير هذا المسار".

وشدد كذلك على ضرورة التنفيذ الكامل للخطة الشاملة لإنهاء الصراع في غزة وقرار مجلس الأمن رقم 2803 (لعام 2025).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/28

٣٧. كندا تندد بعنف المستوطنين في الضفة

رويترز: نددت كندا، الأربعاء، بأعمال العنف المتصاعدة التي يرتكبها مستوطنون إسرائيليون في الضفة الغربية المحتلة، وطالبت بوقف توسيع المستوطنات الإسرائيلية هناك.

ووفقاً لأرقام الأمم المتحدة، قتل 18 فلسطينياً في وقائع مرتبطة بهجمات المستوطنين منذ بداية هذا العام، مقارنة بـ17 قتيلاً طوال عام 2025. وقالت وزارة الخارجية الكندية في منشور على "إكس":

"تندد كندا بالعنف المستمر في الضفة الغربية. يجب وقف توسيع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية. فهذه المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي".

الخليج، الشارقة، 2026/7/29

٣٨. شخصيات عربية تناشد رئيس وزراء بريطاني التحرك العاجل لدعم المحاسبة والعدالة في فلسطين

لندن – القدس العربي: وجّه عشرات من ممثلي وأعضاء المجتمع البريطاني العربي رسالة مفتوحة إلى رئيس الوزراء البريطاني آندي بيرنام، هنأوه فيها بمناسبة توليه رئاسة الحكومة، داعين إلى فتح صفحة جديدة من الحوار والشراكة مع البريطانيين العرب، وإيلاء اهتمام أكبر لعدد من الملفات، وفي مقدمتها فلسطين وغزة، إلى جانب قضايا العنصرية، والهجرة، والعدالة الاجتماعية، والعلاقات مع العالم العربي، والأزمة في السودان.

وتناولت الرسالة القضية الفلسطينية، مؤكدة أن "الدمار الكارثي، والتهجير الجماعي، والجوع، وفقدان أرواح المدنيين في غزة، إلى جانب الاتهامات الخطيرة بارتكاب إبادة جماعية، وجرائم حرب، وغير ذلك من انتهاكات القانون الدولي، تتطلب تحركاً عاجلاً وقائماً على المبادئ".

ودعت الرسالة بريطانيا إلى لعب دور نشط ومستقل عبر الالتزام الثابت بالقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان الدولي، ودعم مسارات العدالة والمحاسبة ذات المصداقية من خلال المؤسسات القانونية الدولية المناسبة، واستخدام نفوذها الدبلوماسي لحماية المدنيين ومنع المزيد من الانتهاكات، ودعم إعادة إعمار غزة وتعافيها على المدى الطويل، والعمل نحو حل سياسي عادل يضمن حقوق الفلسطينيين وحقهم في تقرير مصيرهم، مع ضمان الكرامة والسلام والأمان للجميع في المنطقة.

وفي ما يتعلق بالعلاقات مع العالم العربي، شددت على أهمية توسيع مشاركة البريطانيين العرب في الحياة السياسية والمدنية، وإرساء قنوات حوار منتظمة مع الحكومة، والاستفادة من خبراتهم في دعم العلاقات بين بريطانيا والدول العربية.

القدس العربي، لندن، 2026/7/29

٣٩. غواردیولا يفتح أبواب معسكره الصيفي لأطفال غزة ويواصل رسالته الإنسانية

لندن – العربي الجديد: اتخذت النسخة السادسة من مخيم بيب الصيفي منحى خاصاً، بعدما استقبل البرنامج، الذي نُظّم تحت رعاية مؤسسة غواردیولا سالا، 28 طفلاً فلسطينياً متضرراً من الحرب الدائرة على قطاع غزة، موفراً لهم أياماً من التدريب واللعب ولحظات طفولية طبيعية برفقة مئات الأطفال الآخرين.

وبحسب الحساب الرسمي لمخيم بيب الصيفي "بيب سامر كامب"، فقد بدأت المبادرة في يناير/كانون الثاني، عندما تواصل شاب فلسطيني مقيم في برشلونة مع منظمي المخيم، آملاً في تحقيق حلم أطفال من فلسطين بلقاء بيب غواردیولا، المدرب الذي يحظى بإعجاب واسع في فلسطين لموقفه العلني الواضح من قضيتها. وأوضح منسق المخيم، توني أغيلار، في تصريحات لصحيفة سيغري الإسبانية، الثلاثاء: "بيب، في عالم كرة القدم وعلى مستوى الإعلام، من الشخصيات القليلة التي اتخذت موقفاً واضحاً من الوضع في فلسطين. وهذا أمر بالغ الأهمية بالنسبة لهم".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/29

٤٠. تقرير: الدعم الأميركي لـ"إسرائيل"... هل بدأ يفقد تأييد الديمقراطيين

واشنطن – الشرق الأوسط: على مدى أجيال، كان الدعم لإسرائيل عاملاً يتحد الجميع خلفه في واشنطن، أما الآن، فإن هجمات إسرائيل على غزة، والحرب على إيران، والعلاقات الوثيقة التي تربط رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالجمهوريين الأميركيين، كلها عوامل تؤدي إلى تراجع دعم الديمقراطيين، مما يهدد بتحويل أحد أوثق تحالفات الولايات المتحدة إلى انقسام حزبي، وفقاً لوكالة «رويترز».

وتراجع دعم إسرائيل في أوساط الناخبين الديمقراطيين تراجعاً حاداً، ويفوز المرشحون الذين ?ينتقدون إسرائيل في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، بل إن النواب المعتدلين أصبحوا أكثر استعداداً لتحدي عقود من الدعم الأميركي لإسرائيل. ويظهر هذا التحول بجلاء في الكونغرس. ففي هذا الشهر، صوّت ما يقرب من نصف الديمقراطيين في مجلس النواب لصالح تعديل يهدف إلى قطع المساعدات عن إسرائيل، لكن دون جدوى، وهو تشريع كانت سترفضه على الأرجح أغلبية ساحقة من كلا الحزبين في الماضي. وتتلقى إسرائيل 3.8 مليار دولار سنوياً في شكل مساعدات عسكرية أميركية، كما تلقت مليارات أخرى في شكل أموال طارئة خلال السنوات القليلة الماضية.

وعارض زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب حكيم جيفريز وبعض مساعديه هذا الإجراء، واصفين إياه بأنه فضفاض أكثر من اللازم. لكن الرئيسة السابقة لمجلس النواب نانسي بيلوسي ومسؤولة الانضباط الحزبي للديمقراطيين في مجلس النواب كاثرين كلارك كانتا من الذين صوتوا بالموافقة. ويزداد الانقسام بين الديمقراطيين حول ما إذا كان ينبغي أن تستمر المساعدات العسكرية دون تغيير، أو أن تقتصر على الأسلحة الدفاعية، أو أن تتوقف تماماً.

وقال السيناتور الأميركي كريس كونز من ولاية ديلاوير، وهو عضو ديمقراطي كبير في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، إنه يأمل في أن تساعد الانتخابات الإسرائيلية في أكتوبر (تشرين الأول) على استعادة الدعم الأميركي من كلا الحزبين، مع فتح فصل جديد يتخطى قيادة نتنياهو.

وقال كونز لـ«رويترز»: «الحكومات الجديدة يمكنها تغيير المسار»، وأضاف: «أبقى نتنياهو إسرائيل في حالة حرب لسنوات إلى الآن، لأسباب منها تجنب العواقب السياسية لخياراته». وبوجه عام، تتراجع مشاعر دعم إسرائيل. فقد ?أظهر استطلاع أجرته جامعة كونيياك في يونيو (حزيران) أن 48 في المائة من الناخبين و66 في المائة من الديمقراطيين يعتقدون أن الولايات المتحدة تدعم إسرائيل بشكل مفرط، بارتفاع عن 16 في المائة و20 في المائة عند طرح السؤال لأول مرة في عام 2017. وقال داني دانون مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة في مقابلة: «نعم، هناك نقاش حاد، لكن الدعم لإسرائيل لا يزال راسخاً في التيار الرئيسي عبر شرائح واسعة في الحزبين».

إسرائيل تثير انقساماً بالسباق الديمقراطي

في ميشيغان يواجه هذا التحول اختباراً كبيراً في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي لمجلس الشيوخ التي ستُجرى يوم الثلاثاء، حين سيقيم الناخبون وجهات النظر المتنافسة حيال الدعم الأميركي، في ظل ازدياد أعداد أعضاء الكونغرس الديمقراطيين الذين يشككون في المساعدات العسكرية الأميركية طويلة الأمد. وسيحدد السباق بين المرشح التقدمي عبدول السيد والنائبة الأميركية هيلي ستيفنز من سيواجه المرشح الجمهوري مايك روجرز في انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر (تشرين الثاني)، في انعكاس للنقاش الديمقراطي الأوسع نطاقاً حول إسرائيل والدعم العسكري الأميركي القائم منذ وقت طويل.

وسجلت ستيفنز مقطع فيديو مع لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك)، وهي أحد المانحين الرئيسيين لحملتها الانتخابية، قالت فيه إن العلاقة الوثيقة مع إسرائيل «تثمر تجارة، تؤدي بدورها إلى نمو اقتصادي، وتحافظ على حرياتنا آمنة». في المقابل قال السيد، وهو مسؤول سابق في مجال الصحة العامة، لـ«فوكس نيوز»: «السؤال هو ما إذا كنا نريد سياسة يتم بموجبها إرسال أموالنا إلى إسرائيل لتمويل الإبادة الجماعية والفصل العنصري بدلاً من الاستثمار في أطفالنا».

واتهم تحقيق للأمم المتحدة وعدة منظمات معنية بحقوق الإنسان إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية خلال تدمير جيشها لقطاع غزة، وهو اتهام ترفضه إسرائيل قائلة إنها تحارب حركة «حماس» وتتخذ خطوات ?للحد من تعرض المدنيين للضرر. وشكلت السياسة الإسرائيلية عاملاً مؤثراً في سباقات انتخابية أخرى تمهيداً لسباق الكونغرس، بما في ذلك في نيويورك وفلوريدا وكولورادو.

تآكل الدعم الديمقراطي لإسرائيل

تفاقم التوتر مع الديمقراطيين قبل 11 عاماً عندما هاجم نتنياهو، في خطاب ألقاه أمام الكونغرس بناء على طلب الجمهوريين أصحاب الأغلبية، الاتفاق الذي توصل إليه الرئيس آنذاك الديمقراطي باراك أوباما لفرض قيود على البرنامج النووي الإيراني.

وازدادت المشاعر المنتقدة لإسرائيل بعد أن شنّت حربها على غزة رداً على الهجوم الذي قادته «حماس» في السابع من أكتوبر 2023 وتقول إسرائيل إنه أدى إلى مقتل ما يقرب من 1200 إسرائيلي وأجنبي واحتجاز نحو 250 رهينة. ومنذ ذلك الحين، قتلت الحملة الإسرائيلية أكثر من 73 ألف فلسطيني، وفقاً لمسؤولي الصحة في غزة.

وأعاد قصف إسرائيل لغزة تشكيل المشهد السياسي للحزب الديمقراطي إذ أثار غضباً وانتقادات بين الناخبين الشبان، وأدى إلى تعميق الانقسام بين الأجيال داخل الحزب.

وأدت الاحتجاجات التي اندلعت في الجامعات عام 2024 إلى تكثيف الضغوط على الديمقراطيين لإعادة تقييم دعمهم لإسرائيل. ويقول بعض المحللين إن رفض الرئيس جو بايدن القيام بذلك أسهم في خسارة المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس أمام ترمب في الانتخابات التي جرت في وقت لاحق من ذلك العام.

وزادت من حدة التوتر دعوة رئيس بلدية نيويورك زهران ممداني إلى اعتقال نتنياهو بناء على مذكرة اعتقال أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

في دورة الانتخابات التمهيدية الحالية، تلقى بعض المرشحين المتمسكين بأفكار الحزب التقليدية هزيمة أمام منافسين أكثر تقدمية شككوا في دعم إسرائيل، لا سيما في الدوائر الانتخابية التي يهيمن عليها الديمقراطيون.

وقال جيريمي بن عامي، رئيس منظمة «جيه ستريت» التقدمية المؤيدة لإسرائيل والمنافسة لمنظمة «إيباك» إن الجدل داخل الحزب الديمقراطي يعكس غضباً من نتنياهو اليميني و«إيباك»، واصفاً إياه بأنه «مزيج سام ساعد بالفعل، للأسف، في جعل إسرائيل قضية خلافية حقيقية داخل الحزب الديمقراطي».

ولم ترد «إيباك» على طلبات للتعليق.

ووصف شبلي تلحمي أستاذ العلوم السياسية والشؤون الحكومية بجامعة ماريلاند والزميل البارز في معهد بروكينغز، ذلك بأنه «تحول في النموذج الفكري يجعل إسرائيل تظهر الآن على أنها الشرير، بل وحتى الشرير الذي يرتكب إبادة جماعية، بطريقة لم يسبق لها مثيل».

وقال تلحمي في مقابلة إنه في حين انضم بعض المؤثرين المحافظين إلى هذا الهجوم، فإن الحزب الجمهوري سيدعم إسرائيل ما دام المسيحيون الإنجيليون وترمب صامدين.

إسرائيل تعيد تشكيل ساحات المعارك السياسية

يمتد الخلاف حول إسرائيل إلى الحملات الانتخابية للكونغرس في أماكن أخرى.

فقد استغل النائب الجمهوري مايك لولر، الذي يمثل دائرة انتخابية خارج مدينة نيويورك تضم عدداً كبيراً من السكان اليهود، التحول الديمقراطي في الموقف تجاه إسرائيل لمهاجمة منافسته كيت كونلي في معركة حامية الوطيس لانتزاع مقعد في مجلس النواب.

وفي جنوب فلوريدا، يواجه النائب المعتدل جاريد موسكويتز، المؤيد للمساعدات المقدمة لإسرائيل، منافسة في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي المقرر إجراؤها في 18 أغسطس (آب) أمام الاشتراكي الديمقراطي أوليفر لاركن، الذي يبني حملته الانتخابية على قناعته بأن إسرائيل ارتكبت إبادة جماعية في غزة، ويدعم التعليق الفوري للمساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل.

وتظهر استطلاعات الرأي الحديثة أن موسكويتز يتقدم على لاركن بفارق 32 نقطة مئوية.

وتلقت النائبة الأميركية المخضرمة ديانا ديجيت هزيمة في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في كولورادو على يد ميلات كيروس، المولودة في إثيوبيا. ودعت كيروس إلى إنهاء الحروب بما في ذلك عن طريق وقف المساعدات العسكرية لإسرائيل، في حين قالت ديجيت إنها تؤيد إرسال أسلحة دفاعية فقط إلى إسرائيل.

وقالت السيناتورة الأميركية مازي هيرونو، التي دعت إلى حل الدولتين وتقديم مزيد من المساعدات الإنسانية للفلسطينيين: «أعتقد أن الدعم لحق إسرائيل في الوجود موجود بالفعل. ما نشكك فيه بجدية هو القيادة (الإسرائيلية) فحسب».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/29

٤١. الصراع في الضفة وعليها هو صراع المصير

عبد المجيد سويلم

في أغلب الظن أن ثمة توافقاً فلسطينياً واسعاً حول هذا العنوان، وفي أغلب الظن أيضاً أن المخاوف الفلسطينية على مصير الضفة، والتي مرت في مراحل مختلفة من إدراك عمق ما تنطوي عليه من أخطار مصيرية، ومن تهديد وجودي على المصير الوطني كله تزداد يوماً بعد يوم، وبصورة ملحوظة وغير مسبوقة، في ضوء تسارع وتيرة وأشكال الاستيطان، وفي ضوء تعاظم أحجامه وأبعاده وتحوله إلى الشغل الشاغل لحكومة التطرف العنصري للاحتلال، وفي ضوء ما تسخّره هذه الحكومة من إمكانيات ومقدرات هائلة، إن كان على صعيد الموازنات المباشرة وغير المباشرة، أو على صعيد زج آلاف مؤلفة من المستوطنين لتنفيذ عشرات المخططات المدرجة على جدول أعمال هذه الحكومة، بإسناد كامل، ودعم رسمي من قبل عشرات الآلاف من جيش الاحتلال في عملية متسقة من الأدوار المتبادلة.

إلى هنا نحن نصف واقعاً معاشاً ومشاهداً ومحسوساً ومشخصاً، وتتوفر حوله وعنه معطيات كاملة بالأرقام والوثائق، وحتى بالخرائط التفصيلية، وتتابعه جهات غير حكومية إسرائيلية، كما تتتبعه كل دول الغرب عن كثب، وكل المؤسسات الدولية، وكلها ودون أي استثناء تعرب عن رفضها أو معارضتها وإدانتها لهذا الاستيطان، وهناك من بدأ بمقاطعة جدية لمنتجات المستوطنات، وهناك من يهدد برفع مستوى رفض السياسات الاستيطانية وصولاً إلى العقوبات المباشرة.

لكن السؤال المطروح على الشعب الفلسطيني كله هو:

بعد أن تأكد لنا الخطر الذي يمثله هذا الاستيطان، وفي ضوء ما هو معلن، وما هو قائم من عمليات متسارعة من الضم الزاحف للضفة بأشكال متعددة، وبإجراءات يومية، وأوامر وقوانين وتعليمات مرافقة لهذا الاستيطان الجارف، وما يوفره ويمهده للضم الزاحف، ما العمل؟ وماذا لدينا من خطط لمواجهة هذا الخطر؟ وهل نعي حقاً كيف سنخسر معركة الضفة، إذا بقينا على حالنا وهي معركة مصير وطني؟ وهل ندرك حقاً كيف تفكر دولة الاحتلال؟ وكيف تخطط لربح هذه المعركة المفصلية؟

قبل الحديث عن واجبات وموجبات التصدي لمخططات حكومة ودولة الاحتلال، وفيما إذا كنا على قدر المسؤولية الوطنية على هذا الصعيد، تعالوا أولاً لنرى فيما إذا كنا نعرف الآليات التي تعمل عليها دولة الاحتلال لتحويل الاستيطان إلى حرب (صامتة أو خافتة)، أو إلى تحويل الضم إلى واقع قائم جوهره ومضمونه الأعمق والأهم منع قيام كيان وطني فلسطيني قابل للتحول إلى دولة في أي مستقبل.

هنا أدعي أن أكبر قصور فلسطيني يكمن في هذا الجانب بالذات، وهو جانب قراءة الخارطة الاستيطانية – وقراءة خارطة الضم، ليس في بعدها الكمي – وليس بدور المستوطنين ودور الجيش، وليس بالحواجز والبوابات، وفي التداخل السكاني والجغرافي فقط، على الأهمية البالغة والأكيدة لكل هذه الزوايا والأبعاد... وإنما يتجلى هذا القصور في عدم إدراك أو وعي المآلات الملموسة التي ستنتهي إليها خرائط الاستيطان والضم الزاحف.

والذي أراه هنا تحديداً، وقد كتبته منذ عدة سنوات، وإذ أصبح الوضع أكثر وضوحاً من أي وقت مضى، هو أن دولة الاحتلال بما هي عليه الآن من تطرف وعنصرية يمينية، وبما باتت عليه من محتوى إجرامي جديد في بعض مظاهره الداخلية المتصاعدة، وبما يخطط له خصوصاً الجناح الكهاني في الأيديولوجيا وفي السياسة وفي الممارسة العملية، وما وصل إليه هذا الجناح من مكانة ومن استعدادات عالية للمضي قدماً في مخططات الضم والاستيطان.

الذي أراه أن المرحلة الأولى من الخطة الجهنمية لهذا التيار المدعوم من دولة الاحتلال وجيشها ستكون رفع مستوى الاشتباك بوتائر أعلى بكثير من واقع التشابك، وصولاً إلى طمس أو محاولة

طمس قضية الاحتلال، وتهريب رواية الاحتلال إلى خارج مسرح الصراع، وتصوير الصراع وكأنه صراع بين أهالٍ فلسطينيين وأهالٍ يهود، وبحيث تصبح مهمة الجيش الظاهرية والشكلية هي الفصل بين الأهالي، وعلى اعتبار أن ضبط الأمن في معمعان هذا الصراع هي مسؤولية قانونية وأمنية «طبيعية».

وعندما يحتدم هذا الصراع، وتبدأ ردود الأفعال الداخلية الإسرائيلية، وكذلك الإقليمية والدولية، عليه، سيعمل اليمين العنصري على إنشاء كيان جغرافي وسكاني متجانس ومتواصل على أكبر مساحة متاحة من الضفة.

أقصد أن المرحلة الثانية في أغلب الظن «ستتطلب» عمليات تهجير مدروسة في الخارطة الجغرافية والسكانية للضفة حتى يصار إلى تجسيد هذا الكيان، والذي هو بمثابة دولة للمستوطنين على المساحة المتاحة من الضفة.

ليس بالضرورة أن تبدأ عمليات التهجير إلى خارج الحدود، وقد تكون محصورة بالتهجير الداخلي في هذه المرحلة، وقد تتخللها عمليات إجرامية واسعة لتسهيل الوصول إلى هذا الحد.

الوصول إلى تجسيد «دولة» للمستوطنين في الضفة ستكون كما أرى هو الهدف المباشر لمنع قيام كيان وطني فلسطيني، وليس الحرب التي تشنها دولة الاحتلال على أي مظهر من مظاهر الكيان الوطني سوى التعبير المباشر عن هذا الهدف، بما في ذلك الحصار ومصادرة الصلاحيات واستباحة المناطق، وزرع المحيط السكاني الفلسطيني بالبؤر الاستيطانية والتي هي الإحداثيات التأسيسية لهذا الدولة الاستيطانية.

وهنا تستبق دولة الاحتلال أي حلول قد تفرض عليها، وتكون مجبرة عليها بحكم الفشل الذي وصلت إليه، وبحكم الإخفاق الإستراتيجي الذي يمكن أن تكرسه التغيرات الإقليمية والدولية التي طرأت على خارطة التوازنات المحيطة بها.

أمام واقع كهذا يصبح مضحكاً وكارثياً الحديث الذي ينأى بنفسه ويستنكف عن تحشيد الطاقات الوطنية في إستراتيجية موحدة للمجابهة الشاملة، وبحيث تحدد الحالة الوطنية الموحدة الأشكال الكفاحية في هذه المجابهة حسب الظروف الملموسة، وحسب درجة تصاعد وتيرتها ووفق المصالح الوطنية العليا وانطلاقاً منها وتحقيقاً لها، وليس من غيرها أو لغيرها أبداً تكبيل الحالة الوطنية من تحشيد الطاقات الوطنية، تحت شعارات غناء من التحارص على الناس ومصالح الناس، لن يستقيم أبداً إلا إذا توحدت وتوافقت كل الجهود والطاقات بقرار وطني موحد، ودون ذلك ستبدو مقاومة الضم مسرحية سياسية هزلية وهابطة في المستوى وفي الأداء.

الأيام، رام الله، 2026/7/30

٤٢. استهداف عناصر الشرطة وطمس الإنجازات الميدانية إلى متى؟!

هلال نصّار

تُواصل قوات الاحتلال خروقات أكذوبة وقف إطلاق النار ومواصلة حرب الإبادة لليوم الـ288 على التوالي، ومن أبرز المستهدفين كوادر المنظومة الأمنية والشرطية بغزة حيث وصل عدد شهداء منتسبي وزارة الداخلية وجهاز الشرطة أكثر من ألفين شهيد منذ 3سنوات للحرب والعدوان على قطاع غزة.

كيان الاحتلال يسعى لتحييد أي إنجاز أمني وميداني في القطاع وهو يستهدف الكوادر الشرطية وطمس الإنجازات الميدانية بهدف تغييب القانون والأمن، ونشر الفوضى والفتنة والفلتان والعبث بأمن واستقرار الناس وتوسيع سيطرة الميليشيات العصابية التي يدعمها بالوسائل التكنولوجية والعسكرية واللوجستية بهدف القضاء على المنظومة الأمنية والشرطية وتصفية النشطاء والكوادر البشرية.

الحالة الأمنية بغزة ترسو في أسوأ الفترات الزمنية منذ 4 عقود وهي حالة نسبية غير مستقرة نتيجة الحرب والعدوان والإبادة والاحتلال، فكلما حاولت غزة النهوض بالحياة يعيدها الاحتلال إلى مربع الدم والتدمير، مسلسل استهداف يومي وسقوط ضحايا والصورة النمطية لدى العالم أنَّ هناك وقف إطلاق نار تلك الأكذوبة التي يدفع ثمنها المواطنين المدنيين، فقد واجهت المنظومة الأمنية والشرطية كافة التحديات أمام الترسانة الإسرائيلية وبقيت ترمم بقائها حفاظاً على ما تبقى من الشعب والوطن، هذا الإنجاز الأمني يأتي ثمرة التعاون المجتمعي، والتفاعل الشعبي مع الإبلاغ الفوري عن أي عناصر متورطة أو تحركات مشبوهة بالعمليات التخريبية والميدانية.

هذه الخروقات متواصلة منذ قبل اتفاق شرم الشيخ أكتوبر الماضي، والاحتلال لم يلتزم ولا يجد من يلزمه ضاربا حرض الحائط للقوانين والمواثيق والعهود الدولية والاتفاقات المنبثقة عنها، ودليل ذلك طيلة الأعوام السابقة يرتكب الانتهاكات العدوانية والمجازر البشعة وصولا لحرب الإبادة بغزة وضم أراضي الضفة مؤخراً، فمن يقول لفرعون أو النمرود قف! أو كفى! عدواناً وقتلاً بالفلسطينيين؛ العالم يقف متفرجاً والقوى الديكتاتورية العظمى هي داعمة في سياسة القتل المتبعة والممنهجة منذ عشرات السنوات، هذا الأمر ليس جديداً على كيان الاحتلال وحكومته المتطرفة الذي سرعان ما ينبذ الاتفاق لتحقيق أهدافه المرجوة وتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية وأمنية وغيرها ليظهر تجسيد صلابة وقوة الكيان الزائل قريباً بأمر الله.

للأسف، لا يوجد حدود تلزم الاحتلال، ونتنياهو وسموتريتش يريدان السيطرة الكاملة بنسبة 100٪ على قطاع غزة، وفي كل يوم نشهد تضييق الخناق على المواطنين المدنيين والذي وصل أخيراً على امتداد شارع صلاح الدين الفاصل قطاع غزة شرقاً وغرباً، أما تعليق المرحلة فهذه سياسة عنصرية

ليست مرتبطة بالخروقات الميدانية والعدوان المتواصل والاعتقالات المتكررة ولا يعتبر ورقة ضغط، فغزة أعانها الله على ما تعانيه اليوم، ونتانياهو يفعل ما يشاء وينفذ سياساته من أجل إطالة عُمر حكومته ونجاحه في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة وضمان عدم ملاحقته في القضاء.

هناك مجموعة من المُعيقات السياسية والعسكرية التي يستخدمها الاحتلال في التضييق على أهل غزة، وهو يسعى لفرض سيناريوهين وهما:

– إما فرض التهجير الطوعي أو القسري على سكان قطاع غزة واستمرار عمليات نزوحهم وفق توجيهات الاستخبارات الإسرائيلية سواء للمناطق الخضراء حسب وصف الاحتلال أو إلى خارج غزة وهو الهدف الأبرز الذي يريده من التهجير وإلغاء العودة وشطب الأونروا وتغييب دورها.

– وإما إعادة احتلال غزة وتقسيمها وإقامة مشاريع استيطانية جديدة في الشمال والوسط والجنوب في ظل فرض السياسات المقصودة وممارسات التضييق والتجويع والحصار والاعتقال والاغتيال والتصفية ومسلسل الموت اليومي.

الوسطاء والضامنين ومن أبرزهم مصر وقطر وتركيا وجهات دولية أخرى يحاولون خلق واقع أمني جديد ويسعون لتحييد المخططات الإسرائيلية ولكن بلا جدوى فالطرف الصهيوني لا يكترث لتوصيات الوسطاء، بل إن الاحتلال الذي يجبر الوسطاء على الحياد وتنفيذ خطط عسكرية واستخبارية بعد احتلال مساحة 70٪ من مساحة غزة الإجمالية مع تقديم يومي للخط الأصفر، وإنشاء الاحتلال سواتر ترابية أشبه بحاجز ضخم تمتد إلى أكثر من 30 كيلو متر بمحاذاة ما يعرف بـ (الخط الأصفر) تحول إلى فاصل دائم يعيد رسم الواقع الجغرافي داخل غزة، ويهدف إلى فصل مناطق واسعة من القطاع عن بعضها البعض.

الوقائع أظهرت استمرار الخروقات ورفض الانسحاب وربطه بمراحل لاحقة، هذا التعطيل أصاب منطق التدرج بالشلل، ووضع الوسطاء أمام عجز حقيقي وانتكاسة عن فرض الالتزامات، والغرق في أزمة واقعية مع الاحتلال وسط تآكل متسارع في الثقة، في المقابل تمسكت الفصائل بعدم الانتقال لأي مرحلة دون تنفيذ ملموس وجدول زمني واضح، النتيجة أن المسار يتجه نحو تشكيل أزمة بدل إدارة حلول مقترحة، مع ترقّب لأي إنجاز حقيقي في الأيام القادمة يوقف الخروق المتواصلة وفق الخطة البديلة (ب) التي أعلنها الرئيس الأمريكي ترمب.

ختاماً الضفة تُباد، والقدسُ تُهوّد، والوجودُ الفلسطينيُّ يدخلُ نفقاً خطيراً ومنعرجاً كارثيّاً؛ أمّا غزة الجريحة، فقد تُركتْ لنزفِها طمعاً في موتِها التلقائيّ بلا ضجّة؛ بمقوّماتِ حياةٍ منعدمة، وبُنيةٌ تحتيّةٌ

مدمّرة، تلوّثٌ وقوارض، دمارٌ، تجويعٌ، لا دواء، لا مال، لا مستشفيات، لا ماء، لا مأوى، وكوادر بشرية يواصلون مهامهم وواجبهم في حفظ الأمن العام وحماية المواطن رغم الاستهداف والاغتيال والتصفية اليومية والعمل بدون راتب لأكثر من مئة يوم أو قرابة 4شهور.

فلسطين أون لاين، 2026/7/29

٤٣. كيف يخفي نتنياهو حجم الشرخ مع "رفيق الطريق" بعد توريطه في الخليج؟

أبراهام بن – تسفي

الأجواء التي سادت في العاصمة الأمريكية عشية لقاء نتنياهو مع الرئيس ترامب وفي أثنائه، تعكس بأمانة ميل البرودة الذي لاحَ في العلاقات بين الحليفين في الأشهر الأخيرة. فقد شدد الرئيس غير مرة على أقواله في أن علاقاته مع نتنياهو سليمة أو حتى ممتازة. لكن لن يكون في هذا ما يكفي لإخفاء الصدوع الكثيرة الآخذة في الاتساع بين شريكي الطريق مما يخلق تهديداً حقيقياً على جوهر العلاقات الخاصة.

يسهل فهم الضغينة التي طورها مسؤولون كبار في محيط الرئيس (وعلى رأسهم نائب الرئيس فانس) تجاه رئيس الوزراء. فالأسلوب الكيدي وأحياناً الاستخفافي، الذي يتخذه مؤخراً (كل رجال الرئيس) تجاه نتنياهو (بما في ذلك أقوال ترامب أمس) يعطي تعبيراً واضحاً على هذا الإحساس وأساساً – بخلاف أزمات كثيرة نشبت في الماضي. وبالفعل، الخلافات بين "القدس" [تل أبيب] وواشنطن ليست محدودة، ومنحصرة هذه المرة في ساحة واحدة، بل ترسم صورة شاملة لطيف واسع من بؤر الخلاف، إلى جانب امتناع أمريكي عن إشراك إسرائيل في إطلاق خطى استراتيجية كثيرة الأهمية لها. أعرب البيت الأبيض عن استعداده بيع تركيا طائرات إف– 35 متطورة، ووقع مع الرياض على إقامة مفاعل نووي مدني (وإن كان تبعاً للتقدم السعودي في مسار التطبيع مع إسرائيل في إطار "اتفاقات إبراهيم") والأهم – يخوض اتصالات لاستئناف وقف النار مع إيران (بالتوازي بالطبع مع تهديداته لتصعيد المواجهة معها). كل هذا دون أن تطلع إسرائيل حتى على هذه المبادرات، بما فيها مخطط وقف النار الأصلي الذي وضعته الولايات المتحدة، والذي تراه بالغة الأثر خصوصاً في ساحة المجال النووي.

إسرائيل مكشوفة في حجرة الدبابة

يطرح السؤال: ما الذي تسبب بهبوط كاسح كهذا في مستوى التنسيق الاستراتيجي – السياسي (مقابل مستوى التنسيق التكتيكي، الاستخباري والعملياتي، الذي بقي عالياً)؟ السبب المركزي يكمن في أزمة الثقة، التي تلقي بظلال ثقيلة أيضاً على القمة الحالية، والتي نشأت لدى الرئيس ومعظم مستشاريه الكبار بشأن مصداقية رئيس الوزراء. السيناريو المتفائل جداً الذي وضعه نتنياهو أمام ترامب عشية

الحرب في شباط عن إمكانية تحقيق نصر مطلق في الساحة الإيرانية ووضع البنية التحتية لتغيير نظام طهران والذي سرعان ما تبين أنه غير واقعي كان نقطة الانعطاف المركزية في منظومة العلاقات.

إذا أضفنا إلى ذلك أيضاً الجهد الإعلامي الإسرائيلي للتأثير مؤخراً على جماهير أمريكية محددة في اتجاه كدي تجاه إيران (في ظل نقد مبطن وعلني على بعض من رجال الرئيس) سيسهل علينا فهم الضغينة التي طورها مسؤولون كبار في محيط الرئيس (وعلى رأسهم نائب الرئيس فانس) تجاه رئيس الوزراء.

والأساس – بخلاف أزمات كثيرة تمتعت فيها إسرائيل بشبكة أمان داخلية متينة وواسعة في الجمهور الأمريكي، فإنها اليوم مكشوفة في حجرة الدبابة. الرأي العام – بما في ذلك في أوساط الجالية اليهودية والحركة الجمهورية (ناهيك عن الحزب الديمقراطي) – أصبح في معظمه نقدياً، إن لم يكن معادياً تجاه مواقف وخطى نتنياهو. هذا سواء بالنسبة للطريقة التي أدار بها الحرب في غزة (رغم أن الصراع العسكري ضد حماس الإجرامية كان مبرراً بشكل لا مثيل له) أم بالنسبة لاستراتيجيته الرافضة لكل ما يتعلق بتقدم خطوات سياسية على المستوى الإقليمي الواسع.

"اللعب" في ملعب ترامب

الإحساس السائد لدى واشنطن اليوم أن نتنياهو يتطلع لجر الولايات المتحدة إلى تصعيد في الخليج، ليس انطلاقاً من اعتبارات أمن قومي حيوية فحسب، بل أيضا على أساس جملة اعتبارات حزبية، ائتلافية وانتخابية، تتناقض في حبلها السري مع سلم أولويات الرئيس (في أن حرباً عسكرية طويلة وواسعة تعتبر في نظره السيناريو الأسوأ من كل ناحية ممكنة). هذا الإحساس هو الذي يقبع في جذر الرواسب التي تعكر مؤخراً صفو السماء الأمريكية – الإسرائيلية.

على هذه الخلفية وفي ضوء عزلة إسرائيل متزايدة في الساحة الأمريكية الداخلية، نأمل في أن يكون لقاء أمس، رغم السحابة التي تحوم فوق "العلاقات الخاصة" قد نجحت في أن تكون المحفز لإعادة الانطلاق في العلاقات وتحسين الأجواء. هذا في ظل إصرار إسرائيلي مفهوم إزاء المسائل الجوهرية (مثل المواضيع المتعلقة بالنووي الإيراني)، ولكن في ظل استعداد موازٍ "للعب" في ملعب البيت الأبيض وإبداء مرونة (تكتيكية على الأقل) وإبداعية في مستويات أخرى. رغم الثمن الحزبي الذي قد تجبيه هذه الخطوات من نتنياهو قبل ثلاثة أشهر من يوم الانتخابات للكنيست. ستبدي لنا الأيام إذا كان هذا بالفعل هو وجه الأمور.

إسرائيل اليوم، 2026/7/29

القدس العربي، لندن، 2026/7/30

٤٤ .كاريكاتير

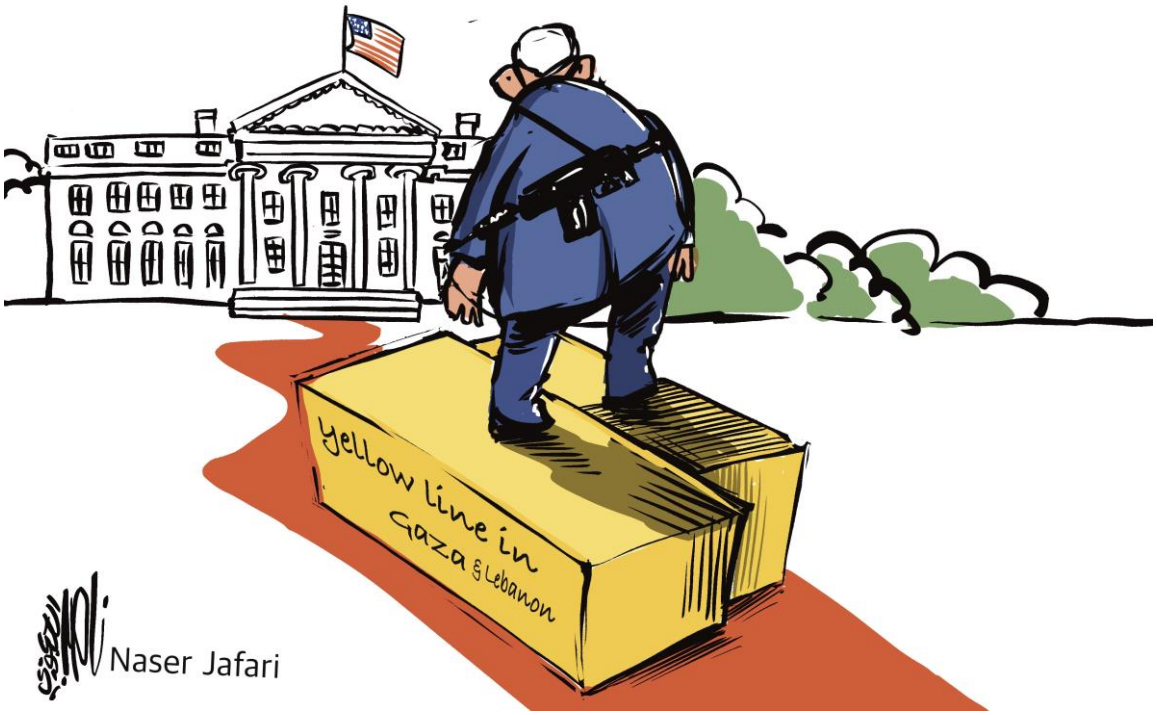

القدس، القدس، 2026/7/28